

أمريكا وإيران أمام مفاوضات مضطربة

سلطنة عمان تكثف جهودها لتعزيز فرص التهدئة في المنطقة وسلامة الملاحة

افتتاحية عمان

السياحة الداخلية واقتصاد المكان

تظهر القيمة الحقيقية للسياحة الداخلية حين تتحول رحلة الأسرة إلى حركة اقتصادية تمتد آثارها إلى قطاعات واسعة. فالمبلغ الذي يُنفق على الإقامة ينتقل جزء منه إلى العاملين والموردين، وما يصرف على الطعام والنقل والتسوق يصل إلى المطاعم والمتاجر وسيارات الأجرة والمشروعات الصغيرة. وكلما طالت إقامة الزائر واتسعت خياراته ازدادت قدرة السياحة على توزيع الدخل بين المدن والولايات، وخلق فرص موسمية قابلة للتطور إلى أعمال مستدامة. وتقدم محافظة ظفار نموذجاً واضحاً لهذه الدورة الاقتصادية؛ فقد استقبل موسم الخريف نحو ٩٦٢ ألف زائر عام ٢٠٢٣، وارتفع العدد إلى أكثر من مليون و٧٠ ألفاً عام ٢٠٢٥ بنمو بلغ ١١,٣٪ خلال عامين. وشكل العُمانيون أكثر من ٧٠٪ من زوار الموسم الأخير، وهي نسبة تؤكد أن السياحة الداخلية أصبحت قاعدة الطلب السياحي في المحافظة فيما يضيف القادمون من دول مجلس التعاون والأسواق الأخرى بعداً إقليمياً متنامياً. ومن يزور محافظة ظفار اليوم ويقارن تجربته بما كانت عليه قبل ثلاثة أعوام يلحظ تغيراً يتجاوز زيادة الفعاليات؛ فقد اتسع الفضاء السياحي نفسه عبر تطوير الطرق والمطلات والمواقع الطبيعية، وإنشاء مساحات عامة ومناطق ترفيهية، وتوزيع الأنشطة على أكثر من موقع إلى جانب زيادة خيارات الإقامة والخدمات والمطاعم والمقاهي. وفي موسم هذا العام يتوقع أكثر من ١٢٥ برنامجاً وفعالية ثقافية ورياضية وترفيهية على مواقع وولايات مختلفة بما يخفف تركيز الحركة في مكان واحد، ويمنح الزائر أسباباً إضافية لإطالة إقامته.

نص الافتتاحية ص 12،



تخريج دفعة من الجنود المستجدين والمستجدات بالجيش السلطاني العُماني

العُمانيّة: احتفل الجيش السلطاني العُماني أمس بتخريج دفعة من الجنود المستجدين والمستجدات على ميدان كتيبة تدريب الجيش السلطاني العُماني بمحافظة مسقط برعاية اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني.

وقد بدأت فعاليات الاحتفال بالتحية العسكرية لراعي المناسبة الذي قام بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، بعدها قدم الخريجون عرضاً عسكرياً بالمسير البطيء بمصاحبة فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني، ثم تقدم

التفاصيل ص 3،

«العُمانيّة لحقوق الإنسان» ترصد 1479 حالة العام الماضي

العُمانيّة: بلغ إجمالي قيمة الأذن الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٣٥,٥ مليون ريال عُُماني، حيث بلغت قيمة الأذن المخصصة (لمدة استحقاق ٩١ يوماً) ٣٤ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٠٣١ ريالاً عُُمانيّاً، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٠٣٠ ريالاً لكل ١٠٠ ريال عُُماني فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٨٨٣٠ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٢٦٣٢ بالمائة. وبلغت قيمة الأذن المخصصة (لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً) ١,٥ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٠٧٧ ريالاً عُُمانيّاً، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٠٦٥ ريالاً عُُمانيّاً لكل ١٠٠ ريال عُُماني فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٥٧٣٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٣٢٨٨ بالمائة.

التفاصيل ص 2،

إطلاق منصة رقمية لتسريع إجراءات التمويل السكني

العُمانيّة: أطلق بنك الإسكان العُماني أمس منصة قائمة الانتظار الرقمية للتمويل السكني إذا كان بدء مرحلة جديدة في رحلة الحصول على التمويل السكني، وذلك ضمن افتتاح العرض العقاري المصاحب لوسم خريف ظفار ٢٠٢٦. ويأتي إطلاق منصة قائمة الانتظار الرقمية في إطار استراتيجية البنك للتحويل الرقمي الشامل التي تستهدف إعادة تصميم رحلة العميل بالكامل بما يوفر خدمات أكثر سرعة وسهولة وكفاءة، ويمكن المواطنين من بدء إجراءات الحصول على التمويل السكني إلكترونياً دون الحاجة إلى زيارة الفروع في المراحل الأولى. كما تمثل المنصة خطوة عملية

التفاصيل ص 5،

35.5 مليون ريال أذن خزانة حكومية

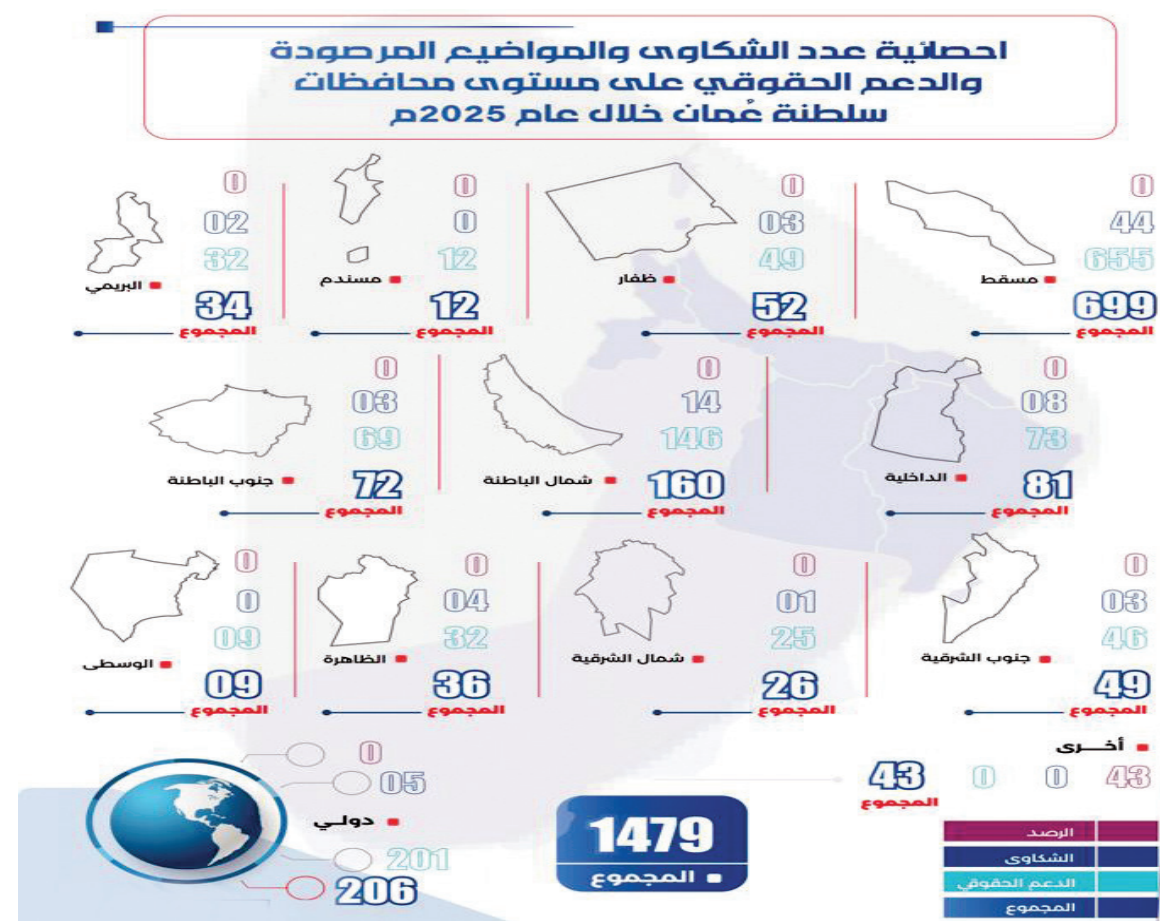
العُمانيّة: بلغ إجمالي قيمة الأذن الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٣٥,٥ مليون ريال عُُماني، حيث بلغت قيمة الأذن المخصصة (لمدة استحقاق ٩١ يوماً) ٣٤ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٠٣١ ريالاً عُُمانيّاً، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٠٣٠ ريالاً لكل ١٠٠ ريال عُُماني فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٨٨٣٠ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٢٦٣٢ بالمائة. وبلغت قيمة الأذن المخصصة (لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً) ١,٥ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٠٧٧ ريالاً عُُمانيّاً، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٠٦٥ ريالاً عُُمانيّاً لكل ١٠٠ ريال عُُماني فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٥٧٣٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٣٢٨٨ بالمائة. وأشار البيان الصادر عن البنك المركزي العُماني إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريبو) على هذه الأذن هو ٤,٢٥ بالمائة بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذن الخزانة ٤,٧٥ بالمائة. وتُعد أذن الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية؛ لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة؛ حيث يقوم البنك المركزي العُماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذن.

تراجع حاد في أسعار النفط وبرت عند 90 دولارا

عواصم، وكالات: انخفضت أسعار النفط بشكل حاد أمس الاثنين مع افتتاح الأسواق الآسيوية؛ إذ شعر المستثمرون بارتياح بعد توقف الضربات الأمريكية على إيران للبلتين متتاليتين ما يترك الباب مفتوحاً أمام المحادثات. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٢,٦٠ دولار أي ٦,٤ بالمائة إلى ٩٠,٥٨ دولار للبرميل بعدما انخفضت لفترة وجيزة دون مستوى الدعم الرئيسي عند ٩٠ دولاراً في وقت سابق من الجلسة. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥,٨٠ دولار بما يعادل ٦,٥ بالمائة إلى ٨٣,٥١ دولار للبرميل. ويجري تداول كلا العقدين عند أدنى مستوياتهما في نحو أسبوع بعد ارتفاعهما خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

تطوير وسائل الإبلاغ وتكثيف الزيارات الميدانية والمتابعة

«حقوق الإنسان» ترصد «1479» حالة متعلقة بقضايا إنسانية خلال العام الماضي



التي تشمل:

- **الأولية، والمساحة الملائمة، ومتطلبات مكافحة الحريق، والمرافق الصحية، ومستوى النظافة، وذلك تنفيذاً لاختصاصاتها** في متابعة حقوق العمال وضمان توفير بيئة سكنية لائقة لهم، كما استعانت اللجنة خلال الزيارات إلى ملاحظات العمال، ووقفت على المرافق والخدمات المقدمة.
- **نوعية ضمن منظومة الخدمات الصحية، التامة، ويستهدف تقديم خدمات التأهيل والتعافي لمرضى الإدمان، وإصابات النفسي، والعصبية وغيرها من الحالات التي تحتاج إلى رعاية تأهيلية طويلة الأمد، مشيرة إلى أن المركز يعد أول مركز حكومي متخصص في التأهيل والتعافي من الإدمان، وبمثل مظلة**

وفيما يتعلق بمتابعة حقوق النزلاء والموقوفين، تلقت اللجنة عدداً من الشكاوى والبلغات التي تفتت تسوية بالتسليم مع الجهات ذات الصلة، بالإضافة إلى توفير أماكن مخصصة تمكن النزلاء من لقاء أسرهم، وذلك على إطار جهودها الرامية إلى تعزيز الروابط الأسرية وتحسين الأوضاع النفسية للنزلاء، وشملت هذه المبادرات تنظيم فحاليات ترفيهية وتفاعلية، واستاحة لقاءات أسرية خاصة في بيئة مناسبة لتسهيل تعزيز التماسك الأسري، إلى جانب إقامة معارض لمنتجات النزلاء ونشر المهارات والقدرات التي اكتسبها النزلاء والتزيلا من خلال حلقات العمل والبرامج التدريبية التي تقدم لهم داخل السجن، موضحة أن هذه الجهود تأتي في إطار الدعم لآسر النزلاء، وللمساهمة في إعادة تأهيلهم وتهيئتهم للاندماج الإيجابي في المجتمع بعد الإفراج عنهم.

وتماشياً مع الأسبوع الخليجي الموحد للثريز، معلن الإدارة العامة للسجون على توفير أماكن مخصصة تمكن الثريز من لقاء أسرهم، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز الروابط الأسرية وتحسين الحياة النفسية للثريز.

وشملت هذه المبادرات تنظيم فعاليات ورشبيته وتفاعلية، واتاحة لقاءات أسرية خاصة في بيئة مناسبة تسهم في تعزيز التماسك الأسري والتخفيف من آثار الجرح عن الأهل، إلى جانب إقامة معارض لمنتجات النزلاء أبرز المهارات والقدرات التي اكتسبها التدرية والنزلاء من خلال البرامج التربوية التي تقدم لهم داخل السجن.

وذكرت اللجنة تلقي ورصد عدد من الشكاوى عبر منصات التواصل الاجتماعي للحصول على منفعة الحماية الاجتماعية، والتي تصنف كأحدى الفئات المستحقة، حيث تم تمكينهم من الحصول على النفع وفقاً لآحكام قانون الحماية الاجتماعية، وذلك بالتنسيق مع صندوق الحماية الاجتماعية.

وأفادت اللجنة بملفتي شكوى حول توفير بيئة تعليمية آمنة، وذلك بسبب تأثير أزمة الصيانة والترميم في بعض المدارس، حيث تابعت اللجنة في إطار اختصاصاتها مع وزارة التعليم، وأصدرت الوزارة تعليمات للمدارس التعليمية بأهمية التعامل مع الطلبة في ظل الظروف الراهنة، وحرصاً على سلامة الطلبة، حيث تابعت اللجنة مع وزارة التعليم ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، في الجانب طباعية وشرعياً العديد من الكليات التعليمية،

هذه الأعمال بما يضمن سلامة مرتادي المدارس وعدم تأثيرها على سير العملية التعليمية، وضرورة متابعة الشرطة المنفذ لأعمال الصيانة لدى المدارس الجاري صيانتها، وفق الاشتراطات والمعايير الفنية المعتمدة مع الالتزام بالإجراءات الوقائية المعمول بها، وبما يحقق أعلى مستويات السلامة.

السنة الدراسية

كتبت - نورة العبري

تواصل اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان جهودها في تعزيز الحماية اللازمة للأفراد، وتفعيل أدوارها المختلفة وفقاً لاختصاصاتها القانونية، وشهدت أعمال اللجنة خلال العام الماضي تطوراً ملحوظاً في فعاليتها منظومة الرصد وتلقي الشكاوى وتوسيع نطاق الوصول إلى مختلف فئات المجتمع، وتنوع وتطوير وسائل الإبلاغ المتاحة، بالإضافة إلى تكثيف الزيارات الميدانية والمتابعة المستمرة من الجهات المعنية.

وأكدت اللجنة في بيان لها تلقي ورصد (١٤٧٩) حالة متعلقة بحقوق الإنسان خلال عام ٢٠٢٥م؛ حيث قامت بالتعامل معها، وجرى التثبت من الوقائع وتتبع المشاركات القانونية والإدارية لكل حالة؛ ضمناً للوصول إلى حلول تنهي أسبابها، وتسهم في تسيوية بما يتوافق مع القوانين الوطنية والمواثيق الدولية.

وعملت اللجنة على دراسة الحالات الواردة
وتحليل أبعادها وتحديد أساليبها المباشرة،
وأوضح ذلك عن تقديم الاستشارات والمشورات
القانونية لأصحابها، وتوجيهه إلى الآليات
الرسمية المتاحة كمتابعة قضاياهم أمام
الجهات المختصة، كما وصلت دورها في
ترصد وتلقي الشكاوى والبلاغات ومتابعتها
بالتنسيق مع الجهات المعنية، من خلال بذل
جهود عملية لتيسير الوصول إلى العدالة
وضمانات التقاضي، ومتابعة حقوق الزلاء
والموقوفين والرعاية الصحية داخل أماكن
الحجز، إلى جانب رصد الموضوعات
المتعلقة بالحق في العيش الكريم والحماية
الاجتماعية والعمل والتعليم والصحة
والسكن، والبيئة السليمة.

وأولت اللجنة اهتماماً بحماية الطفل من الممارسات الضارة، لا سيما ما يتصل باستغلال الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث دفعت باتجاه تعزيز التوعية وتطوير قنوات الإبلاغ والوقاية، بما يضمن مصلحة الطفل الفضلى ويحمي خصوصيته وسلامته.

وتابعت اللجنة خلال عام ٢٠٢٥ صدور عدد من المراسيم السلطانية التي قضت بفتح الجنسية العمانية لعدد (٣٢٩) من المتقدمين لها، كما رصدت اللجنة صدور أوامر سؤلة قضت بالإفراج عن مجموعة من سؤلة السجن المركزي، حيث بلغ إجمالي عدد النؤلة الذين شملهم العفو السامي خلال عام ٢٠٢٥ نحو (٢١١٥) نؤيلاً من المواطنين والأجانب، من الماديين بؤ قضائيا مختلفة.

وأكدت اللجنة أن هذه الخطوات تعكس التزاماً عملياً بمبادئ حقوق الإنسان، وصون حق المواطنة، وتعزيز الانتماء والاستقرار الأسري والمجتمعي، كما يُعدّ أعمال العفو السامي تجسّداً عملياً لمفهوم «العدالة الإصلاحية» التي تفتح أبواب إعادة التأهيل والإصلاح للذين ارتكبوا جرائم.

وفيما يتعلق بحقوق العمال، ذكر البيان أن اللجنة العمالية لحقوق الإنسان نفذت زيارات ميدانية للتجمعات العمالية والسكن العمال؛ بهدف تقييم ظروف السكن العمالي من حيث معايير السلامة، وتوافر الاسعافات





سجل الدخول الآن

تطبيق الشروط والأحكام.

خلص معاملاتك في نص الطلعة

عبر تطبيق الهاتف النقال من بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.



وجهتك
دليلك إلى أجمل الوجهات
من إذاعة سلطنة عُمان

محمية خور الدهاريز

المدخل الشرقي لمدينة صلالة - محافظة ظفار

واحة بيئية فريدة وملاذ آمن لأكثر من 80 نوعاً من الطيور المهاجرة والمحلية عند المدخل الشرقي لصلالة، حيث تلتقي المياه المفتوحة بنباتات القصب الطويلة؛ لتمنحك نزهة طبيعية هادئة.

الأنشطة



الوصول للموقع

تقع المحمية عند المدخل الشرقي لمدينة صلالة، وهي متصلة مباشرة بشاطئ الدهاريز.



الموقع على خرائط Google



اسمعنا واستمتع بالخريف

شاركونا صوركم
عبر الواتساب
باستخدام رمز الاستجابة
السريع QR Code



إذاعة الشباب

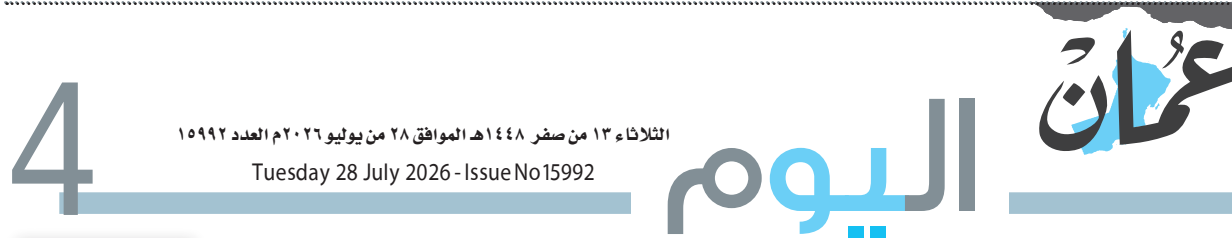
100 FM
shababradiooman
7244 2009

فاطمة الرواس أحمد الرئيسي



إذاعة سلطنة عُمان

93.5 FM
93.5 FM
7244 2010



نبض الدار

د. طاهرة اللواتي
tahiraallawati@gmail.com

المثالية عند أطفالنا ..

الدكي مع الواقع المتغير والتعامل مع البشر المتقبلين دون أن يتأثر بسلوكياتهم السيئة؛ وذلك بتعليمه وتدريبه وتقديم القدوة الحسنة له، ليتعلم كيف يتعامل مع الحياة بواقعية، ودون أن يخسر نقاءه وفطرته.

إن وجود القدوة الحية أمام الطفل -الأب مع ابنه، والأم مع ابنتها- هو أهم ضمانة لتربية سليمة تتسجم مع الفطرة التي ولد عليها. أما إذا غابت القدوة والجهة التربوية الواعية والموجهة في دافق الأمور وجلالها، فإن الطفل سيلجأ حتماً إلى «الشلة»، أو الإعلام، أو الشارع، ليفتش عن قدوة بديلة؛ وكما تكون تلك القدوة يكون الطفل، وحينما توجهه يتوجه.

إن أغلب الآباء والأمهات يكرسون جهودهم لتوفير المتطلبات المادية والعيشية والرفاهية لأبنائهم، محاولين تلبية كل طلباتهم ظناً منهم أن هذا هو أقصى الواجب؛ حتى لا يعيش الأبناء الحرمان الذي ذاقه الوالدان في طفولتهما. لكنهم بذلك يغفلون عن الهدف الأسمى للتربية، وهو توجيه الطفل وتنشئته على الفطرة السليمة.

لذا، عندما يكبر الأبناء، يتفاجأ الوالدان بشخصيات بعيدة كل البعد عن طريق الصلاح والاستقامة؛ فقد ملأت الفراغ شخصيات وقدرات نائية وغريبة ومرعبة.

وتبدأ رحلة المعاناة والشقاء والصراع مع الأبناء حتى آخر يوم من عمر الوالدين، حين لا يجدان في أبنائهما ما يشبههما كثيراً ولا قليلاً.

تلك هي الصفة الخاسرة التي يتحمل الوالدان وزرها في الدنيا والآخرة، والتي يتبلى بها المجتمع لزم من طواحي.

د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

يؤكد علماء التربية والسلوك أن الطفل يولد سليماً نقياً، ومبرمجاً على الخير والثقة؛ وهي الحالة الأصلية التي جبل عليها الإنسان قبل أن تشكلها المؤثرات الخارجية وتفاعلاته معها.

فالعلم يثبت أن الطفل يولد بنقاء فطري أولي، وأن عقله لا يبدأ من الصفر أو الحياء، بل ينطلق من انحياز أصيل للخير والسلام. فهو يفترض الصدق والخير في الآخرين حتى يثبت العكس، وهذا هو جوهر الفطرة الإنسانية.

وتظهر الأبحاث النفسية أن الرضع يميلون غريزياً إلى الوجوه المبسمة والأصوات الهادئة، ويبدون انزعاجاً من البكاء والصراخ؛ مما يعني أن المثالية ليست مجرد فكرة فلسفية مجردة بل هي رغبة فطرية عميقة في التناغم والعيش السلمي مع الناس والمجتمع.

لقد جعل الله هذه المثالية الفطرية بمثابة حاضنة نفسية؛ فالطفل يحتاج إلى سنوات من الشعور بالكمال والأمان المطلق لبناء ثقته بنفسه وبناءه الجسدي والعقلي، قبل أن يكون مؤهلاً لمواجهة تحديات الواقع الشائك. هذا المزيج الرباني البديع يرينا أن المثالية ليست عيباً ولا سداجة، بل هي الأساس المتين الذي يُبنى عليه إنسانية الإنسان وبوصلته النفسية والأخلاقية طوال حياته.

يشير علماء التربية إلى أن الطفل، في المرحلة العمرية ما بين ٥ و ١٠ سنوات، يبدأ بالأصطدام بواقع مختلف يتخلله الخطأ، والكذب، والظلم، والعدوان، والتهمز.

لذا، يهدف الهدف التربوي الأساسي هو حماية هذا النقاء الداخلي من التلوث، وضمان عدم انهيار الطفل أمام خيبات الأمل.

وهنا يأتي الدور التربوي في تعزيز هذه الفطرة وتقويتها لدى الطفل، وجعله قادراً على التكيف

توظيف «الدرون» والذكاء الاصطناعي لمتابعة المشاريع الإنشائية بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

أطلقت محافظة الداخلية منظومة رقمية ذكية لتوظيف طائرات «الدرون»، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في متابعة المشاريع الإنشائية، في خطوة تستهدف تعزيز كفاءة الرقابة الميدانية، وتطوير آليات إدارة المشاريع الحكومية، من خلال الاعتماد على البيانات الدقيقة والتحليل الذكي لدعم اتخاذ القرار.

وتتخذ المنظومة عبر منصة رقمية على مرحلتين، أنجزت المرحلة الأولى منها، فيما تتضمن المرحلة الثانية توسيع نطاق أعمال المسح الجوي لتشمل عددا أكبر من المواقع الإنشائية، مع تزويد الجهات المعنية بتقارير دورية حول نسب الإنجاز، إلى جانب تطوير المنصة لتكون مركزا موحدا لإدارة المشاريع ماليا وإداريا.

وقال المهندس محمد بن علي الوردى، مدير دائرة المشاريع ببلدية الداخلية: إن المنظومة تمثل تحولا نوعيا في متابعة المشاريع الإنشائية، حيث أسهمت في اختزال زمن إعداد التقارير الميدانية من عمليات المسح والتصوير وحتى إصدار التقرير إلى ما بين ساعتين وست ساعات فقط، كما خفضت الزيارات الميدانية بنحو ٧٠ بالمئة. وأضاف: إن المنظومة قادرة على مسح المشاريع ذات المساحات الكبيرة خلال وقت قياسي، مع تحقيق سرعة في أعمال المسح والتقييم تتجاوز ٩٠ بالمئة مقارنة بالطرق التقليدية، إلى جانب إنتاج نماذج رقمية عالية الدقة، واكتشاف الملاحظات والأخطاء الإنشائية في مراحل مبكرة، بما يساهم في رفع جودة التنفيذ وسرعة معالجة التحديات.

إعلان تحريري

منتدى حوارى تحت شعار «قواعد مهنية لتعزيز المصداقية»

هيئة الخدمات المالية تعقد مهنة المحاسبة والمراجعة في سلطنة عُمان



أحمد المعمرى:

المنتدى يمثل امتدادا للحوار المستمر مع الممارسين في مهنة المحاسبة والمراجعة لتطوير وتنظيم المهنة

الهيئة تتبنى نهجاً يقوم على نشر الوعي وترسيخ القيم المهنية وتمكين الممارسين من معالجة أوجه القصور

تضمن المنتدى جلسة نقاشية بمشاركة نخبة من المختصين، تناولت أبرز المستجدات التي تشهدها مهنة المحاسبة والمراجعة، وأهم التحديات والفرص التي تواجه القطاع. إلى جانب الإجابة عن استفسارات الحضور وتبادل الآراء حول سبل تطوير المهنة والارتقاء بجودة أعمال المحاسبة والتدقيق.

وسلط المنتدى الضوء على أبرز التطورات التشريعية والتنظيمية في المهنة، حيث أعدت الهيئة مشروع اللائحة التنفيذية الجديدة للقانون وأحالته للاعتماد. كما أصدرت خلال عام ٢٠٢٣ التعميم الخارجي رقم (٢٠٢٣/٣) بشأن الاحتفاظ بملفات المراجعة داخل سلطة عُمان. والتعميم الخارجي رقم (٢٠٢٣/٥) بشأن استعمال إجراءات القيد والترخيص لمزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتطوير البيئة التنظيمية، وتعزيز الامتثال للمتطلبات المهنية، ومواكبة المستجدات التنظيمية والرقابية. وفي إطار جهودها للتحول الرقمي، دشنت الهيئة في ١٧ سبتمبر ٢٠٢٥ النظام الإلكتروني لتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، الذي يوفر خدمات الترخيص والقيد إلكترونياً. وينتج إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لمكاتب المحاسبة والمراجعة، إلى جانب أتمتة أعمال لجنة القيد، بما يساهم في رفع كفاءة الإجراءات، وتسريع إنجاز المعاملات، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

كما واصلت الهيئة تنفيذ التطبيق التدريجي لمعيار الإفصاح عن الاستدامة (IFRS Si) و (IFRS Sr)، إلى جانب إلزام الجهات الخاضعة للإشراف بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) أو معيار التقارير المالية الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (IFRS for SMEs). وذلك من خلال إصدار إطار التطبيق التدريجي، كما استعرض المنتدى آلية تفعيل جدول المحاسبين تحت التمرين. وتناول كذلك متطلبات المعيار الدولي لإدارة الجودة (ISQMI)، وأبرز الممارسات المرتبطة بتطبيقه في المكاتب، ودوره في تعزيز جودة أعمال المراجعة ورفع كفاءة أنظمة إدارة الجودة بما يواكب المتطلبات المهنية الحديثة.

تصميم برامج تدريبية تتوافق مع احتياجاتهم، ورسم مسارات مهنية واضحة تدعم تأهيل الكفاءات الوطنية وتطويرها. كما تم استعراض التحديات التقنية على النظام الإلكتروني الخاص بقيد المحاسبين تحت التدريب، إلى جانب الأهداف المرجوة من تفعيل هذا الجدول.

وفي المحور الثاني، استعرضت الهيئة أبرز الممارسات الضارة في المهنة التي تم رصدتها خلال الزيارات الرقابية على مكاتب المحاسبة والمراجعة، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي المهني وتعزيز الالتزام بالمتطلبات النظامية والمعايير المهنية. كما



(٢٠٢٤/٢٠)، حرصت على ترسيخ الحوار المباشر مع الممارسين باعتباره نهجاً ثابتاً ينطلق من إيمانها أن تطوير المهنة لا يتحقق بالقرارات وحدها. وإنما بالشراكة الفاعلة مع الممارسين وأصحاب المصلحة.

تضمن برنامج المنتدى التركيز على ثلاث محاور رئيسية تهدف إلى تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة وتعزيز جودة ممارستها. حيث استعرضت الهيئة في المحور الأول مبادرة تفعيل جدول المحاسبين تحت التمرين، والتي تهدف إلى حصر المحاسبين تحت التمرين وبناء قاعدة بيانات متكاملة لهم، بما يساهم في



■ راعي المناسبة أثناء الإطلاق

إعادة تصميم رحلة العميل بالكامل بما يوفر خدمات أكثر سرعة وسهولة وكفاءة، ويمكن المواطنين من بدء إجراءات الحصول على التمويل السكني إلكترونياً. الحاجة إلى زيارة الفروع في المراحل الأولى، مشيراً إلى أنه لا يقتصر أثر هذه المنصة على تسهيل الإجراء حسب، بل يمتد إلى تسريع أدوار المستفيد، وتقليص مدة الانتظار، بما يسهم في تسريع حركة التمويل السكني ودعم مساهمات التنمية العمرانية الوطنية، ويعكس التزام البنك بتقديم حلول رقمية مبتكرة تترقي بتجربة العميل وتواكب تطاعات المجتمع.

وأوضح أن بنك الإسكان العماني يواصل الاستثمار في الحلول الرقمية الحديثة، بعد النجاحات التي حققتها في تطوير منصاته الإلكترونية وقنواته الرقمية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تشهد إطلاق المزيد من الخدمات السكنية التي تجعل الحصول على التمويل السكني أكثر سهولة وسرعة، بما يعزز مكانة بنك الإسكان العماني بوصفه مؤسسة تنموية تقود الابتكار في القطاع النموي.

تفضيلات التمويل، ورفع المستندات المطلوبة إلكترونياً، مع استلام الإشارات الآتية من البنوك، التي تلجأ إلى هذه المصارف للحصول على التمويل، بما يتواءم مع وقت الحاجة، ويعزز تجربة العميل. وينقل الحالة إلى زيارة الفروع خلال المراحل الأولى.

ويأتي إطلاق المنصة ضمن حملة «احجز دورك، التي أطلقها البنك للتعبير عن باخداة الجديدة، وترسيخ مفهوم الخدمات الحكومية الرقمية التي تضع المواطن في قلب عملية التطوير، وتمنحه تجربة أكثر سهولة وشفافية في الحصول على الخدمات التمويلية.

وأكد موسى بن مسعود الجديدي الرئيس التنفيذي لبنك الإسكان العماني أن إطلاق قائمة الانتظار الرقمية يمثل محطة جديدة في مسيرة التحول الرقمي التي ينتهجها البنك، انسجاماً مع استهدافات رؤية «عمان ٢٠٤٠» الرامية إلى بناء خدمات حكومية ذكية وأكثر كفاءة.

وقال إن إطلاق منصة قائمة الانتظار الرقمية يأتي في إطار استراتيجية البنك للنحول الرقمي الشامل، والتي تستهدف

العمانية: أطلق بنك الإسكان العماني أمس، منصة قائمة الانتظار الرقمية لتمويل السكني إيماناً ببدء مرحلة جديدة في رحلة الحصول على التمويل السكني، وذلك ضمن افتتاح المعرض العقاري صاحب لوسم خريف ظفار ٢٠٢٦.

وعرّض حفل إطلاق المنصة صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار الذي أوضح أن إطلاق الخدمة الرقمية ستتمكن المواطنين من التسجيل في قائمة انتظار التمويل السكني إلكترونياً دون الحاجة إلى مراجعة فروع البنك في المرحلة الأولى.

ويحمل هذا الشراكة فعلية لمعالجة طلبات المواطنين شهري أبريل ومايو، والبالغ عددها ١٢٥٢ طلباً موزعة على مختلف فروع البنك بقيمة تمويلية إجمالية تزيد على ١٣ مليون ريال عماني، ختمة تعكس جاهزية البنك لتسريع إجراءات التمويل ورفع كفاءة تقديم الخدمة للمواطنين.

وتتبع قائمة الانتظار الرقمية للوطن إنشاء حساب، وإدخال بيانات الشخص، والوظيفة ومناات السكن، وتحديد


وزارة التجارة والصناعة
مؤرخة الاستعمار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٢٤١

في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات:

خدمات المقاهي خدمات المطاعم.

باسم: علي بن حسين بن علي العجمي

الجنسية: عمانية

العنوان: رب: ٣١١ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٤/٢٧

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٤٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات،
خدمات المقاهي.

باسم: _____ مستقبل الريادة
الجنسية: _____، عمالية
العنوان: _____، ص ب: ١١١، راب: ١١١، محافظة الظاهرية، ولاية عبري، الدريز،
سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١/٦

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وتفويض الاستخبارات

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٦٢٩٣

في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات،
المساح للتدليك.

باسم: _____، ابن عوض السنيدي للتجارة
الجنسية: _____، عمانية
العنوان: _____، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/١٢

أسعار النفط تتراجع مدفوعة بانفراج نسبي في التوترات الجيوسياسية



الذهب يواصل المكاسب والدولار يتراجع

ت أيضاً في «فخ تمويل المناخ»
توفر إلى الموارد اللازمة للتعامل
سات، وتجد نفسها مضطرة إلى
ميزانياتها الصحة أو التعليم
ة التحتية لتغطية التكاليف.
ظاهرة النينيو في عامي ٢٠٢٣
اضفاف حادة في جنوب أفريقيا،
غزيرة وفيضانات في شرق القارة.
ه الظروف إلى تلف واسع النطاق
يل، وزيادة حادة في أسعار الغذاء،
يقياس في مستويات سطح البحر
ال قارة.

تلك الأفريقي للتنمية أن مزارعي
يواجهون بالفعل فقدان للدخل هذا
أ يقرب من ٣٣ مليون دولار. وأن
سماك تتضرر بشدة أيضاً بسبب
جات حرارة البحر والواصف.

بوتج: «عندما تحدث هذه
ت، تتراجع الدول خطوتين إلى
لا نريد أن ننزلق بلداننا إلى
نجم

نجم إلى أن البنك على استعداد
مشاريع لمساعدة البلدان على
ظاهرة النينيو، وسيعمل معها
ة من دعم إضافي متعدد الأطراف
مدقق المناخ الأخضر، وهو أكبر
مخصص للتعامل مع تداعيات
خ العالم.

أفريقيا ستحتاج الآن إلى ما
١٠٠ مليار دولار هذا العام نظرا
اهرة النينيو المتوقعة. وقال:
الضغوط الإنسانية ستزيد من
أكل، وإن البنك حدد أن السودان
السودان وجمهورية الكونغو
طية والصومال ومالي وبوروندي
جيريا هي الدول المعرضة بوجه
ثار شديدة. وتابع قائلا «عندما
أثر النينيو، ستحدث هجرة
مضيفاً أن سعر الذرة، وهي غذاء
العديد من البلدان المتضررة،
أن يتضاعف.

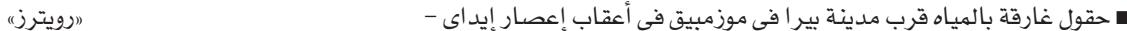
الأسواق ترتفع بدعم التفاؤل

مسؤول في البنك الإفريقي للتنمية : خساء

تراجع الأسعار بفعل التهدئة

وذكر محللون لدى أي. إن. جي. في مذكرة للعملاء: «انخفضت أسعار النفط كثيرا في التعاملات المبكرة في ظل تهديدات التحركات العسكرية بالولايات المتحدة وإيران، ما قد قدم أول مؤشرا ملموسا على احتمال تخفيف حدة التوتر».

وأضافوا: «تعكس حركة أسعار النفط بوضوح حاجة السوق الشديدة للأنباء الإيجابية، وروغ



مرشدون سياحيون : نقلة نوعية في القطاع . . والتكامل الرقمي ضرورة لتحسين تجربة الزائر



هلال الراشدي:

المرشد سفير
السياحة والثقافة
العمانية وعليه قراءة
اهتمامات السائح



قاسم العشياني:

انخفاض مستوى
الأجور والسياحة
الموسمية من
أبرز التحديات



محمد الدغيشي:

تسهيل إنشاء
المشروعات السياحية
ودعم الشباب في
تنمية أفكارهم

كتب- أسيد بن أحمد البلوشي

يشهد قطاع الإرشاد السياحي في سلطنة عُمان مرحلة جديدة في مستوى التنظيم والاحترافية مدعوماً باستهداف تأهيل المرشدين وتنظيم المهنة، وفي الوقت الذي أسهمت فيه التقنيات والمنصات الرقمية إلى توسيع فرص الوصول إلى خدمات الإرشاد وربط السياح بالمرشدين المرخصين، إلا أن هناك احتياجات مهنية وتنظيمية يعايشها المرشد أو صانع التجربة الإرشادية في عمله اليومي.

نقطة نوعية

يقول هلال بن حمود الراشدي، المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة «جايدر إكس»؛ إن سوق الإرشاد السياحي في سلطنة عُمان يشهد نقلة نوعية تتماشى مع مستهدفات التنمية السياحية؛ فالسائح المعاصر لم يعد يبحث عن مجرد زيارة عابرة للأماكن، وإنما أصبح يتطلع إلى تجربة أصيلة وقصة عميقة يرويه أبناء البلد.

وأضاف: لاحظنا إقبالاً متزايداً من السياح، لا سيما الأفراد والمجموعات الصغيرة، على الاستعانة بمرشدين محليين متخصصين لنقل الثقافة العمانية بشفاافية وموثوقية. وفي هذا السياق، تؤدي المنصات الرقمية دوراً حيوياً في تحويل هذا الشغف والطلب إلى منظومة عمل احترافية يسهل الوصول إليها.

من جانبه يوضح المرشد السياحي قاسم بن محمد العشياني أن مهنة الإرشاد السياحي في تطور مستمر، إلا أن هناك التحديات التي تواجه المرشد أبرزها انخفاض مستوى الأجر والخدمات.

بدوره، يرى المرشد السياحي محمد الدغيشي أن المهنة متمعة، وأصبحت في الآونة الأخيرة

أكثر تنظيماً مما كانت عليه، موضحاً: «في السابق كان من الممكن الحصول على رخصة الإرشاد السياحي دون دخول أي دورات تدريبية تضمن أن الشخص مناسب للقيام بهذه المهنة. أما اليوم فقد تولت كلية عُمان للسياحة مهمة التنظيم من خلال وضع بعض الشروط والاختبارات التي لا بد أن يمر بها الشخص الذي يود العمل في مجال الإرشاد السياحي».

ويوضح الراشدي أن منصة «جايدر إكس» تضع الترخيص الرسمي الصادر عن وزارة التراث والسياحة معياراً أساسياً عند انضمام أي مرشد سياحي إليها، بما يضمن الكفاءة والموثوقية، كما أن جانب الترخيص، يولي اهتماماً بالغاً بمهارات الذكاء العاطفي، وقدرة المرشد على قراءة اهتمامات السائح والتفاعل معها بمرونة، فضلاً عن الإلمام التقني لسرعة الاستجابة لطلبات الحجز، والشغف الذي يمكنه من إرشاد السائح بأسلوب مشوق بعيداً عن التلقين التقليدي، حيث إن المرشد السياحي هو السفير الأول للسياحة والثقافة العمانية، ولذلك تنظر المنصة إلى التدريب باعتباره عملية مستدامة لا تقتصر على المعرفة التاريخية، مضيفاً: «ميدانياً نركز على إكساب المرشد مهارات إدارة الحشود وتوجيه المجموعات الكبيرة باحترافية في المواقع المزدحمة، مشيراً إلى أهمية تطوير اللغات التخصصية، واكتساب مرونة عالية في إدارة المجموعات السياحية التي تتنوع خلفياتها الثقافية والعمرية، داعياً المرشدين إلى الاجتهاد في تحديث المعلومات والإلمام بالتطورات السياحية،

خصوصاً قبل أي رحلة يقومون بها؛ حيث إن مستوى الاهتمام بتجديد المعلومات يختلف من مرشد إلى آخر».

تحديث المعلومات

وفيما يتعلق بتوفر المعلومات المحدثة عن المواقع السياحية أوضح الدغيشي أن المعلومات تتجدد باستمرار، وعلى المرشد أن يكون مطلعاً بصورة دائمة، سواء من خلال البحث والقراءة أو الانضمام إلى مجموعات المرشدين العمانيين في مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح أن هذه المجموعات تؤدي دوراً كبيراً وفعالاً في تحديث المعلومات والتحقق من دقتها وتصحيحها بما يساعد المرشد على تقديم معلومات موثوقة للسائح.

ويوافقه الرأي العشياني في أهمية المبادرة الذاتية، بقوله: إن المرشد مسؤول عن متابعة المستجدات السياحية؛ حتى يتمكن من تقديم تجربة متكاملة للزائر.

التحديات

وعن أبرز التحديات التي تواجه شركات الإرشاد السياحي، قال الراشدي: إنها ترتبط بالتوزيع الجغرافي واتساع رقعة سلطنة عُمان، إذ يصعب أحياناً توفير مرشد يتحدث لغة معينة في محافظة بعيدة بصورة فورية، كما أن الموسمية تعد من أبرز التحديات الهيكلية التي تواجه القطاع السياحي عالمياً ومحلياً، ويتجسد هذا التحدي في سلطنة عُمان بوضوح

في التفاوت الكبير بين المواسم. وأوضح: في أوقات الذروة، لا سيما خلال الموسم الشتوي، يشهد السوق طفرة في أعداد الزوار، مما يخلق ضغطاً شديداً على المرشدين السياحيين ويجعلهم في حالة استنفار دائم لتغطية الطلب المتزايد. وفي المقابل، تنحسر أعداد السياح الدوليين خلال المواسم الأخرى، مما يؤدي إلى تراجع حاد في حجم الطلب، ويخلق فترات ركود تسبب تذبذباً واضحاً في استقرار فرص العمل، وتحدياً في استدامة الدخل المادي للمرشد، فيما يرى الدغيشي أن الإرشاد السياحي مهنة ينبغي التعامل معها بوصفها عملاً جزئياً، أو عملاً مناسباً للأشخاص بعد التقاعد، حتى يكون المرشد متفرغاً، نظراً إلى موسميته وتأثيرها بالظروف الصحية والجيوسياسية.

أسعار الخدمات

وفيما يتعلق بتحديد أسعار خدمات الإرشاد السياحي، قال الراشدي: نبتنى نموذج عمل مرناً وعادلاً يضع زمام المبادرة بيد المرشد السياحي نفسه، انطلاقاً من أن الإرشاد ليس مجرد خدمة نمطية، وإنما فن يعتمد على المهارة والمعرفة؛ حيث يمنح المرشدين حرية تامة واستقلالية كاملة في تحديد أسعار خدماتهم، وهذا التباين الذي يلحظه السائح في الأسعار هو انعكاس طبيعي وصحي لتفاوت الخبرات التراكمية، ومستوى الاحترافية، والتميز الذي يقدمه كل مرشد، مما يخلق بيئة تنافسية إيجابية ترتقي بجودة القطاع السياحي بأكمله.

وأوضح أن تقييم التكلفة يراعي الطبيعة اللوجستية والجغرافية لكل رحلة؛ إذ تتمتع سلطنة عُمان بتنوع جغرافي فريد، وتتطلب كثير من الرحلات وقتاً طويلاً وجهداً استثنائياً للوصول إلى المواقع، لا سيما رحلات المغامرات والاستكشاف في الأودية والجبال والمسارات الوعرة، مبيناً أن الأسعار التي يحددها هؤلاء المرشدون تتناسب بصورة منصفة مع حجم الجهد البدني المبذول، والمسؤوليات الجسدية الملقاة على عاتقهم لضمان سلامة السياح، والمهارات التخصصية الدقيقة التي يتطلبها هذا النوع المتقدم من الإرشاد.

تطوير القطاع

وعن الأدوات التي يحتاجها المرشدون، قال العشياني: إن المرشد بحاجة إلى شركات تسهم في تطوير قدراته، مؤكداً أهمية إنشاء منصة للمرشدين السياحيين.

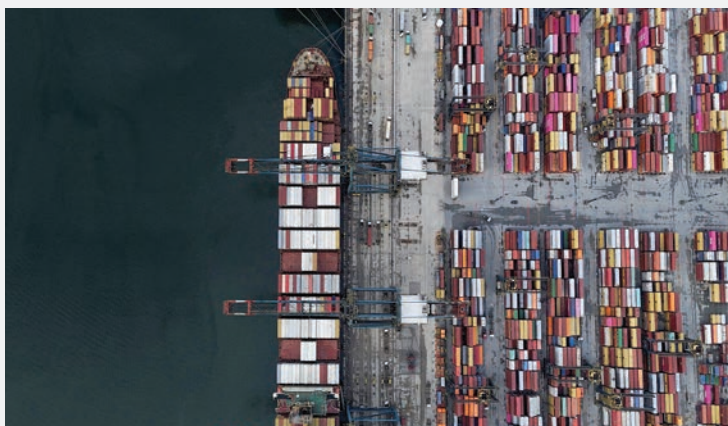
أما الدغيشي، فأوضح أن التسهيلات متوفرة، مشيداً بجهود الحكومة وأصحاب المشروعات الخاصة، لا سيما في مسألة دخول الأماكن السياحية، من جهته يرى الراشدي أن تطوير قطاع الإرشاد السياحي وزيادة إسهامه الاقتصادي مستقبلاً يتطلبان التوجه نحو التكامل الرقمي الشامل، الذي يربط قواعد بيانات المرشدين بالمنصات المبتكرة، داعياً إلى تقديم برامج تحفيزية مستمرة تدعم تنافسية المرشد العماني، وتضعه في مصاف أفضل مقدمي الخدمات السياحية إقليمياً وعالمياً.

الذكاء الاصطناعي يدعم الطلب على السلع في أمريكا

«رويترز»؛ أظهرت بيانات صدرت عن وزارة التجارة الأمريكية أمس أن الطلبات الجديدة على السلع الرئيسية المصنعة في الولايات المتحدة ارتفعت بشدة في يونيو الماضي، وفقزت الصادرات مع زيادة إنفاق الشركات على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى أن الاقتصاد حافظ على وتيرة نمو قوية نسبياً في الربع الثاني. وأظهر التقرير أيضاً إجراء تعديلات بالرفع لبيانات مايو. ويسهم التوسع في استثمارات الذكاء الاصطناعي في الحد من الضغوط التي يتعرض لها الاقتصاد جراء الحرب المستمرة منذ خمسة أشهر في الشرق الأوسط والرسوم الجمركية التي لا تزال إدارة الرئيس دونالد ترامب تفرضها على الواردات، مما يدعم

نشاط قطاع التصنيع. وجاءت الزيادة في طلبات وشحنات ما تعرف بالسلع الأساسية خلال الشهر الماضي مدفوعة بطلب قوي على أجهزة الكمبيوتر والمنتجات الإلكترونية، إلى جانب المعدات والأجهزة والمكونات الكهربائية. وقال كريستوفر روبيكي كبير الاقتصاديين في إف.ديلي.وي بوندز: لا تزال أسواق الأسهم تكافح لتقييم أداء العديد من شركات التكنولوجيا، لكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أن إنفاق الشركات الأمريكية يبقى الاقتصاد متماسكاً رغم الحذر السائد في قطاعات أخرى بسبب حالة الضبابية المرتبطة بالحرب في الشرق الأوسط وارتفاع أسعار الطاقة.

رئيس البرازيل: الرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة «خطأ استراتيجي»



سفنينة وحاوليات بمدينة سانتوس في البرازيل

«رويترز»؛ وصف الرئيس البرازيلي لوي إيناسيو لولا دا سيلفا الرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة بأنها غير عادلة و«خطأ استراتيجي»، وذلك في مقال رأي نشرته اليوم الأحد صحيفة واشنطن بوست.

وحذر من أنها ستضر بالشراكة الثنائية بين البلدين وستؤدي إلى ارتفاع التكاليف على المستهلكين الأمريكيين. وكتب لولا «فرضت الحكومة الأمريكية هذا الشهر رسوماً جمركية جديدة على البرازيل تتراوح بين ١٢,٥ و ٣٧,٥ بالمئة، متجاهلة عشرات الاجتماعات بين فرقنا والحجج الفنية القوية والوثائق التي سلمتها شخصياً للرئيس (دونالد) ترامب.

وأشار لولا إلى أن الرسوم الجديدة تأتي في أعقاب قرار المحكمة العليا الأمريكية بإلغاء الرسوم الجمركية البالغة ٥٠ بالمئة



العرب والعالم

المفاوضات بين تأكيد واشنطن ونفي طهران.. ومناوشات البحر الأحمر مستمرة

ترامب يلوح بهجوم قوي إذا فشلت الدبلوماسية



بحارة من القوات البحرية التابعة للحكومة اليمنية عند مواقع الرشاشات على متن سفينة تقوم بدورية في ممر ملاحي قبالة جزيرة حنيش في البحر الأحمر.

وأعاد الحرس الثوري في الأيام الأخيرة سفنا عدة أدرجها من مضيق هرمز، آخرها ست سفن مُنعت من المرور عبر مسار مغاير لتلك الذي حددته الجمهورية الإسلامية، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي أمس.

وشهدت إيران ليلتها الثالثة على التوالي من دون ضربات أمريكية بعد إعلان الطرفين تعليق الهجمات، وتأكيد مندوب واشنطن لدى الأمم المتحدة أن الرئيس دونالد ترامب قرر إعطاء المحادثات، بعض الجلال، في تطور أدى إلى تراجع أسعار النفط أمس.

وأعلنت طهران أنها أوقفت هجماتها الانتقامية ضد حلفاء واشنطن في الشرق

الأوسط، فيما أكد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة مايك والتز لشبكة «فوكس نيوز، الأحد أن ترامب سيمنع الدبلوماسية مع إيران «بعض المجال، مع الإبقاء على الجاهزية لاستئناف الأعمال الحربية.

وأخرجت المعارك الرامية للسيطرة على مضيق هرمز الجهود الدبلوماسية بين واشنطن وطهران عن مسارها، فنفضت الولايات المتحدة حملة قصف جوي فيما أدى الرد الإيراني إلى توسيع نطاق النزاع ليشمل ممرات الشحن البحري وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة وقواعد عسكرية فيها.

أعلنت السعودية والأردن والعراق عن رصد هجمات بطائرات مسيرة أمس بعد يومين من تعليق الولايات المتحدة الفاجئ حملة القصف الجوي على إيران، في وقت تخبر فيه طهران على ما يبدو أحدث تراجع للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن استراتيجيته المعلنة. وقالت وزارة الدفاع السعودية أمس: إن دفاعاتها الجوية تمكنت من اعتراض عدد من الطائرات المسيرة وتدميرها، وأشارت إلى أن تلك الطائرات المسيرة انطلقت من العراق متهمة ميليشيات تابعة لإيران حاولت استهداف منشآت نفطية في المنطقة الشرقية والرياض.

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء الركن تركي المالكي على «حق المملكة الأصيل بالدفاع عن نفسها ومقدراتها، واحتفاظها بحق الرد في الوقت والمكان المناسبين». ونددت وزارة الخارجية السعودية بالهجوم على المملكة، وأكدت الحق في الرد على «مصادر العدوان.. وردع المعتدين».

في غضون ذلك أعلن جماعة «أنصار الله، شن هجمات جديدة على بني تحتية نفطية لنقل النفط من شرق المملكة المحل على الخليج حتى ينبع مركز التصدير على الساحل الغربي على البحر الأحمر. وقال المتحدث العسكري باسم «أنصار الله، يحيى سريع «تم استهداف عدد من الأهداف والنقاط الحساسة لإمدادات ونقل النفط الخام من شرق السعودية إلى ينبع (على الساحل الغربي على البحر الأحمر) بعدد من الطائرات المسيرة وذلك ردا على اختراق المسيرات للأجواء اليمنية».

وكان الجيش الأردني ذكر في بيان في وقت سابق أمس أن سلاح الجو اعترض طائرتين مسيرتين استهدفتا أراضي المملكة وأسقطهما. وأشار البيان إلى أن «عملية الاعتراض والإسقاط لم تسفر عن أي إصابات بشرية أو أضرار مادية»، ولم يذكر من أطلق المسيرتين. وذكرت مصادر أمنية عراقية أن سلسلة هجمات بطائرات مسيرة استهدفت معسكرات قوات كردية معارضة لإيران في شمال العراق دون تحديد الجهة التي شنت الهجمات، وأدى تعليق حملة القصف إلى هبوط حاد في أسعار النفط وسط آمال باستئناف تدفق الإمدادات المعلقة. وانخفض خام برنت بما يقارب ستة بالمائة.

تقرير	تحليل
ما الأسباب الحقيقية للهدنة؟	3 خيارات لإنهاء الحرب
اعتبر أكسيوس أن ذلك كان بمثابة «اعتراف من قبل المستشارين العسكريين والمدنيين للرئيس بأن هناك حدودا لما يمكن تحقيقه من خلال العمل العسكري، وبالتحديد حملة القوة الجوية». وذكرت المصادر أن كوبر قدم في وقت سابق من هذا الأسبوع توصياته بشأن الخطوات المقبلة إلى وزارة الدفاع (بنتاجون) وهيئة الأركان المشتركة والبيت الأبيض، حيث شدد على أن الضربات التي استمرت نحو أسبوعين في منطقة مضيق هرمز أضعفت بشكل كبير قدرة إيران على مهاجمة السفن، مشيرا إلى أن الأهداف المحددة للقصف «استندت في معظمها». وقال كوبر: إن «الخطوة التالية المحتملة ستكون استئناف العمليات القتالية الكبرى للقضاء على ٢٠٪ من الأهداف التي حددها الجيش الأمريكي، لكنه لم يقصصها خلال عملية القصف للمحمي»، معتبرا أنه في حالة عدم اتخاذ قرار بالعودة إلى العمليات القتالية الكبرى، فلا فائدة من مواصلة حملة الضربات التي استمرت خلال الأسبوعين الماضيين حسبما نقل أكسيوس عن المصادر. وأشارت المصادر إلى أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين حذر أيضا وزير الدفاع بيت هيجسيت وترامب في محادثة خاصة من أن نقص صواريخ الاعتراض الدفاعية الجوية قد يوقف القدرة على حماية القوات الأمريكية وحلفائها في المنطقة. وفي الوقت الذي تضاربت فيه الأسباب بشأن حقيقة الدافع وراء تعليق الولايات المتحدة لضرباتها، لا تزال إيران وسلطنة عمان تتفاوضان حول ترتيب جديد لإعادة فتح مضيق هرمز بهدف إلى إعادة فتح عبور السفن دون تعرضها لأي هجمات، لكن من غير الواضح ما إذا كان اتفاق بين البلدين سيكون مقبولا أو مرضيا بالنسبة لترامب وسط مخاوف من تصاعد الحرب مرة أخرى، وحالة من الغموض لا تلاف مصير مضيق هرمز فحسب، وإنما مضيق باب المندب الذي بات رقما مهما في معادلة الصراع بعد عودة التصعيد بين المملكة العربية السعودية وجماعة «أنصار الله، لأول مرة بعد ٤ سنوات من الهدوء. ويبدو أن الوضع على الأرض يسير وفق مبدأ «الهدوء مقابل الهدوء»، بينما قال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز لبرنامج «ميت ذا برس،على قناة إن بي سي أمس الأول الأحد: إنه في حين أن ترامب «يبقي جميع الخيارات مطروحة على الطاولة، فإن الرئيس «يمنح المفاوضات بعض المساحة، مضيقا أن المحادثات بين واشنطن وطهران «جارية على جميع المستويات». وبعيدا عن كل ما سبق من تأويلات مختلفة لسبب وقف ترامب الضربات على إيران، يرى مراقبون أن الاجتماع المقرر اليوم الثلاثاء في واشنطن بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سيكون مفصليا في تحديد بوصلة الصراع. وعلى الرغم من استباق نتنياهو اللقاء السابع بينه وبين ترامب في البيت الأبيض منذ عودة الأخير إلى السلطة بالتأكيد على أن قرار توسيع الحرب على إيران بيد الرئيس الأمريكي وحده، لا يخفى على أحد رغبة تل أبيب في الانخراط في مسار التصعيد وعدم رضاه عن إبرام اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران. وهنا تتزامن على الذاكرة تفاصيل اللقاء الذي جمع الزعيمين في ١١ فبراير الماضي قبل أيام من إعلان الحرب على إيران وسط مخاوف من تكرار السيناريو ذاته.	في الهجمات الإيرانية الأخيرة على قاعدة موفق السلطي الجوية (قاعدة الأزرق) بالأردن ليرتفع إجمالي القتلى من الجنود إلى ١٨ والمصابين إلى قرابة ٤٥٠. ويظهر استطلاع جديد للرأي أن ٦٨٪ من الأمريكيين يعتقدون أن الحرب الإيرانية ما كانت تستحق خوضها. ثم هناك التكاليف الاستراتيجية، تحديدا سحب المزيد من الدخائر وبوتيرة متسارعة، والتي تشهد نقصا في الإمدادات، وإعادة تموضع القوات من مسارح العمليات ذات الأولوية مثل منطقة الحبيطين الهندي والهاذي، مما قد يدفع إلى إجراءات انتهازية من جانب الصين في مضيق تايوان. وسوف يكون من الصعب الترويج لهذا الخيار على الصعيد السياسي. وإذا كان يتعين على الولايات المتحدة أن تطبيق بنود مذكرة تفاهم إسلام آباد كما هي مكتوبة فسوف تظل إيران في موقع يمكنها من مواصلة خنق مضيق هرمز حسبما نشأه، أو على الأقل فرض رسوم على عبور السفن بينما ترفض أي مناقشة حقيقية لقضايا لم يتم حلها فيما يتعلق ببرنامجها النووي. وأوضح فرومان «أي خفض للتصعيد من جانب واحد سوف يقوض أيضا ثقة شركائنا في المنطقة، ناهيك بالشركاء في أي مكان في الولايات المتحدة كضامن موثوق للأمن». ويكفي القول: إن كلا من خياري التصعيد وخفض التصعيد الطروحين أمام ترامب غير جذابين. ويرجع السبب وراء ذلك إلى أنه من المفهوم أنه حاول أن يرسم مساراً وسطاً يتضمن استراتيجية الرد بالمثل على الهجمات، وعروضاً باتفاق
القاهرة (د.ب.أ.؛ لا تزال التكهات تثار بشأن الأسباب الحقيقية وراء التوقف المتبادل للأعمال العدائية بين الولايات المتحدة وإيران بعد أحدث جولة تصعيد بين الطرفين. فيشكل مفاجئ ودون مقدمات، وبعد ثلاثة عشر يوما متتالية من القصف الأمريكي لأهداف إيرانية، وما استتبعه من رد من قبل طهران بقصف أهداف أمريكية في عدد من دول المنطقة؛ تحدثت الولايات المتحدة عن تعليق الضربات بهدف إفساح المجال أمام الدبلوماسية، والعودة إلى طريق التفاوض، وهو ما قابله طهران بموقف مماثل وسط حديث عن استمرار الجهود الرامية إلى تصحيح المسار وإنقاذ التفاهات التي تم التوصل إليها منتصف الشهر الماضي. وفي الوقت الذي تنظر فيه إيران بعين الريبة والشك للنوايا الأمريكية مدعوفة بمواقف سابقة كان الحديث الأمريكي فيها عن الرغبة في التفاوض مجرد خداع استراتيجي سرعان ما بددته حملة عسكرية: خرجت تقارير إعلامية ربما تزيد من التشكك الإيراني: حيث تحدثت عن سبب آخر لوقف الضربات، فذكر موقع أكسيوس الإخباري أن قائد القيادة المركزية الأمريكية (ستوكوم) الأدميرال براءد كوبر أوصى بوقف حملة القصف الجوي على الساحل الجنوبي لإيران وصول مضيق هرمز: «لأنها وصلت إلى الحد الأقصى لفعاليتها. ونقل أكسيوس عن مصدرين وصفهما بالمطلعين أن توصية كوبر إلى جانب توصيات مستشارين آخرين أشرت على قرار الرئيس دونالد ترامب وتحديدًا يوم الجمعة الماضي، ودفعته إلى تعليق الضربات الأمريكية ضد إيران.	جديد يتطور على نحو متزامن في المجاليين العسكري والدبلوماسي، ولكن ما زال يتعين رؤية ما إذا كان من المرجح أن ينبج هذا النهج على أي من الجبهتين. وتتزايد التكاليف كل يوم، والنتيجة النهائية أبعد ما تكون واضحة، ولكن في ظل أخذ مخاطر نهج محامتي في متشدد بشكل كبير في الاعتبار فإن الصراع الحالي في المضيق ربما يصبح الوضع الراهن الجديد. ولا يعد مضيق هرمز مفتوحاً أو مغلقاً بالكامل. ويشهد وقف إطلاق النار هجمات كل يوم تقريبا رغم أنه ربما يؤدي إلى إطلاق نار على نحو أكثر اعتدالا. ويكون سعر النفط عاليا رغم أنه لا يصيب بالشلل فيما يبدو الاقتصاد العالمي على الأقل اليوم. وفي غياب تحقيق انضراج على أي من الجبهة العسكرية أو الدبلوماسية، فإن هذه الحالة من الأمور تصبح جامدة ويصعب تغييرها. ولذا إلى متى يمكن أن يستمر كل هذا؟ هناك احتمال أن يستمر الجمود الذي بدا قبل خمسة أشهر في مضيق هرمز حتى نهاية هذا العام. وفي كل شهر يستمر فيه، فإن ذلك يؤدي فقط إلى تحسين احتمالات بقاء هذا الجمود في الشهر التالي. واختتم فرومان تقريره بالقول إنه إذا لم يجد المرء ذلك النطق مقنعا فهناك دائما أسواق التكهات. وتشير التوقعات هناك إلى احتمال بنسبة ٥٠٪ بشأن عودة حركة السفن التجارية في مضيق هرمز إلى طبيعتها (ما بعد بديلا لنهاية الصراع) مع حلول نهاية ٢٠٢٦.
التهنئة (د.ب.أ.؛ لا تزال التكهات تثار بشأن الأسباب الحقيقية وراء التوقف المتبادل للأعمال العدائية بين الولايات المتحدة وإيران بعد أحدث جولة تصعيد بين الطرفين. فيشكل مفاجئ ودون مقدمات، وبعد ثلاثة عشر يوما متتالية من القصف الأمريكي لأهداف إيرانية، وما استتبعه من رد من قبل طهران بقصف أهداف أمريكية في عدد من دول المنطقة؛ تحدثت الولايات المتحدة عن تعليق الضربات بهدف إفساح المجال أمام الدبلوماسية، والعودة إلى طريق التفاوض، وهو ما قابله طهران بموقف مماثل وسط حديث عن استمرار الجهود الرامية إلى تصحيح المسار وإنقاذ التفاهات التي تم التوصل إليها منتصف الشهر الماضي. وفي الوقت الذي تنظر فيه إيران بعين الريبة والشك للنوايا الأمريكية مدعوفة بمواقف سابقة كان الحديث الأمريكي فيها عن الرغبة في التفاوض مجرد خداع استراتيجي سرعان ما بددته حملة عسكرية: خرجت تقارير إعلامية ربما تزيد من التشكك الإيراني: حيث تحدثت عن سبب آخر لوقف الضربات، فذكر موقع أكسيوس الإخباري أن قائد القيادة المركزية الأمريكية (ستوكوم) الأدميرال براءد كوبر أوصى بوقف حملة القصف الجوي على الساحل الجنوبي لإيران وصول مضيق هرمز: «لأنها وصلت إلى الحد الأقصى لفعاليتها. ونقل أكسيوس عن مصدرين وصفهما بالمطلعين أن توصية كوبر إلى جانب توصيات مستشارين آخرين أشرت على قرار الرئيس دونالد ترامب وتحديدًا يوم الجمعة الماضي، ودفعته إلى تعليق الضربات الأمريكية ضد إيران.	في الهجمات الإيرانية الأخيرة على قاعدة موفق السلطي الجوية (قاعدة الأزرق) بالأردن ليرتفع إجمالي القتلى من الجنود إلى ١٨ والمصابين إلى قرابة ٤٥٠. ويظهر استطلاع جديد للرأي أن ٦٨٪ من الأمريكيين يعتقدون أن الحرب الإيرانية ما كانت تستحق خوضها. ثم هناك التكاليف الاستراتيجية، تحديدا سحب المزيد من الدخائر وبوتيرة متسارعة، والتي تشهد نقصا في الإمدادات، وإعادة تموضع القوات من مسارح العمليات ذات الأولوية مثل منطقة الحبيطين الهندي والهاذي، مما قد يدفع إلى إجراءات انتهازية من جانب الصين في مضيق تايوان. وسوف يكون من الصعب الترويج لهذا الخيار على الصعيد السياسي. وإذا كان يتعين على الولايات المتحدة أن تطبيق بنود مذكرة تفاهم إسلام آباد كما هي مكتوبة فسوف تظل إيران في موقع يمكنها من مواصلة خنق مضيق هرمز حسبما نشأه، أو على الأقل فرض رسوم على عبور السفن بينما ترفض أي مناقشة حقيقية لقضايا لم يتم حلها فيما يتعلق ببرنامجها النووي. وأوضح فرومان «أي خفض للتصعيد من جانب واحد سوف يقوض أيضا ثقة شركائنا في المنطقة، ناهيك بالشركاء في أي مكان في الولايات المتحدة كضامن موثوق للأمن». ويكفي القول: إن كلا من خياري التصعيد وخفض التصعيد الطروحين أمام ترامب غير جذابين. ويرجع السبب وراء ذلك إلى أنه من المفهوم أنه حاول أن يرسم مساراً وسطاً يتضمن استراتيجية الرد بالمثل على الهجمات، وعروضاً باتفاق



ذخائر على عربات بجوار طائرات عسكرية من طراز «بي-١ بي لانسر» (B Lancer-1) في قاعدة «فيرفورد» الجوية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني -والتي تستضيف أفرادا من القوات الجوية الأمريكية.

فرحة انتُزعت من بين فكي الحرب والموت

الثانوية العامة في غزة . . حين انتصر العلم على الركام



د. حكمت المصري

لم تكن نتائج الثانوية العامة في قطاع غزة هذا العام مجرد إعلان لأسماء الناجحين والمتفوقين، بل كانت إعلاناً جديداً عن قدرة الإنسان الفلسطيني على صناعة الحياة وسط الموت، وعن انتصار الإرادة على الحرب، والأمل على الدمار. في صباح إعلان النتائج، لم تكن شوارع غزة تشبه أي صباح آخر. خرج الناس من الخيام، ومن البيوت المتصدعة، ومن مراكز الإيواء، يحملون هواتفهم بقلوب ترتجف، يبحثون عن أسماء أبنائهم بين قوائم الناجحين، بينما كانت أصوات الطائرات لا تزال تحلق في السماء، والقصف لم يغادر المكان. كانت فرحة مختلطة، ممزوجة بالدموع، يختلط فيها الضحك بالبكاء، وتُرفع فيها صور الشهداء إلى جانب شهادات النجاح.

لقد تمسك الناس بأي فرصة للفرح، بأي نافذة للحياة، فخلقوا من الخيام قاعات احتفال، ومن الأقمشة البالية زينة، ومن الألم أغنية انتصار. داسوا على جبال الحزن، وارتقوا فوق الركام ليعلموا أن غزة، رغم كل شيء، ما زالت عاشقة للحياة.

الإصرار رغم الفقد

تصدرت الطالبة صبا رباح (الفرع العلمي) على مستوى فلسطين، بعد رحلة قاسية فقدت خلالها والدها الذي استشهد في الحرب، ودُمّر منزل أسرتهما المكون من أربعة طوابق بالكامل. لم تكن تمتلك غرفة هادئة للمذاكرة، ولا مكتبة، ولا كهرباء مستقرة، وكانت تعتمد على ضوء الهاتف المحمول لتواصل الدراسة ساعات طويلة، حتى صنعت إنجازاً سيبقى شاهداً على أن الإرادة لا تقهر.

من جانب آخر، ومن أكثر المشاهد إيلاماً، ظهور اسم الطالب يحيى أدهم نسمان بين قوائم الناجحين بمعدل ٩٦,٦٪، بينما كان قد ارتقى شهيداً قبل أيام قليلة من إعلان النتائج. لم يكن حاضراً ليستقبل التهاني، ولم يلتقط صورة النجاح، لكن اسمه بقي حاضراً بين المتفوقين، وكان شهادته أصبحت رسالة تقول إن الاحتلال يستطيع قتل الأجساد، لكنه لا يستطيع اغتيال الأحلام.

وفي محافظة خان يونس، كتبت عائلة موسى واحدة من أجمل قصص النجاح، التوأم الثلاثي سما حسن موسى حصلت على ٩٧,٥٪.

عبدالله حسن موسى، من ذوي الهمم، حقق ٩٤,٦٪. وندى حسن موسى، من ذوي الهمم أيضاً، حصلت على ٩٤,٤٪. وسط الحرب، والنزوح، وصعوبة الحياة، أثبت الأصدقاء الثلاثة أن الإرادة يمكنها أن تغلب على الإعاقة، وأن النجاح يولد أحياناً في أكثر البيئات قسوة.

أما الطالبة هناء إيهاب الغصين، فقد حققت معدل ٩٨,٦٪ في الفرع العلمي، وهي تحمل في قلبها غياباً مضاعفاً؛ فقد فقدت والدها المهندس إيهاب الغصين ووالدتها أمني سكيل. كتبت عائلتها كلمات مؤثرة قالت فيها: «أنتم الغالبون الحاضرون، تشرق قلوبنا ألاً للفقدكم، لكنها قلعتنا لأجلكم». كانت نتيجة هناء رسالة وفاء لوالدتين لم يتمكن من احتضان ابنتهما في يوم نجاحها.

وفي مشهد آخر... مرام جسد مشلول، وحلم لم يتكسر لم تكن إصابة الطالبة مرام عبد محمود مقاط نهاية الطريق. أصيبت داخل خيمتها غرب بيت لاهيا بينما كانت تدرس، وأدى القصف إلى إصابتها بشلل نصفي، وما تزال ترقد في

مستشفى الوفاء الطبي. ورغم الألم، تمكنت من تحقيق معدل ٩٦,٦٪ في الفرع العلمي، لتؤكد أن الإعاقة الحقيقية ليست في الجسد، بل في الاستسلام.

شهيد بعد يوم واحد من النجاح

وفي واحدة من أكثر القصص وجعاً، لم تكتمل فرحة الطالب خالد زكي البريم، بعد يوم واحد فقط من إعلان نجاحه، خرج لشرء الحلوى لاستقبال المهنئين، لكنه استهدف بطائرة مسيرة إسرائيلية في منطقة المواصي غرب خان يونس، ليرتقى شهيداً قبل أن يبدأ الاحتلال. تحولت الحلوى إلى عزاء، والزغاريد إلى بكاء، وشهادة النجاح إلى ذكرى أخيرة تحفظنها أسرتة.

ما تقتصر آثار الحرب على سقوط آلاف الضحايا، بل امتدت لتضرب المنظومة التعليمية بأكملها. وتؤكد تقارير أممية أن ما بين ٩٠٪ و٩٧٪ من مدارس قطاع غزة تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي، فيما تحولت معظم المدارس التي بقيت قائمة إلى مراكز لإيواء النازحين، ما جعل استئناف التعليم النظامي شبه مستحيل. كما توثق قاعدة بيانات متخصصة في رصد استهداف التعليم أن مئات المدارس دمرت كلياً، واستشهد مئات المعلمين والأكاديميين، في ما وصفته مؤسسات أكاديمية دولية بأنه «إبادة تعليمية، تستهدف مستقبل الأجيال الفلسطينية».

أرقام تكشف حجم الكارثة

تكشف البيانات المتاحة عن مشهد غير مسبق في تاريخ التعليم الفلسطيني: استشهاد ١١٠٣ من طلبة الثانوية العامة في غزة والضفة، بحسب وزير التربية والتعليم أمجد برهم. أكثر من ١٠٦ آلاف طالب من غزة تقدموا لامتحانات الثانوية العامة خلال السنوات الثلاث الماضية، بينهم نحو ٣٦,٩ ألف طالب وطالبة هذا العام.

نحو ٩٠٪ من مدارس غزة تضررت أو دُمّرت خلال الحرب، بينما تحولت المدارس المتبقية إلى مراكز نزوح.

كما تشير تقارير دولية إلى أن ما يصل إلى ٩٥٪ من المباني المدرسية تعرضت لأضرار، وأن معظمها يحتاج إلى إعادة إعمار أو ترميم شامل قبل أن يصبح صالحاً للتعليم من جديد. ورغم ذلك، أصّر آلاف الطلبة على مواصلة الدراسة في الخيام، ومراكز النزوح، وتحت أصوات القصف، وفي ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت، ونقص الكتب والقرطاسية، وغياب البيئة التعليمية الأمنة.

فرحة لا تشبه غيرها

في صباح إعلان النتائج، لم تكن الاحتفالات صاخبة بقدر ما كانت مؤثرة. في الخيام، عُلفت الزينة على أعمدة مهترئة، ووزعت

قطع الحلوى القليلة، وارتفعت الزغاريد ممزوجة بدموع الأمهات اللواتي تمنين لو كان الشهداء بينهم. كان الناس يتمسكون بأي فرصة للحياة، فخلقوا من العدم قفوس الفرح، وأثبتوا أن غزة، رغم كل ما أصابها، ما زالت قادرة على إنتاج الأمل.

لم تعد شهادة الثانوية العامة مجرد وثيقة تعليمية، بل أصبحت شهادة صمود. كل طالب نجح كان قد انتصر على عشرات المعارك اليومية: على الجوع، والخوف، والنزوح، وفقدان الأحبة، وانعدام الاستقرار.

كل أم زغردت كانت تخفي دموعاً على شهيد أو مفقود أو منزل دُمّر. كل أب احتضن ابنه كان يتمنى لو أن من رحلوا كانوا حاضرين ليشاركوه هذه اللحظة. لقد أثبتت غزة، مرة أخرى، أن التعليم ليس رفاهية، بل فعل مقاومة، وأن القلم يمكن أن يكون أقوى من آلة الحرب، وأن الإنسان الفلسطيني مهما اشتدت المحن قادر على صناعة الأمل من قلب الدمار.

وفي النهاية ستظل نتائج الثانوية العامة لهذا العام واحدة من أكثر المحطات الإنسانية تأثيراً في تاريخ فلسطين؛ لأنها لم تكن نتائج امتحان فحسب، بل كانت شهادة عالمية على أن شعباً يحاصر بالموت ما زال يختار الحياة، وأن أبناء غزة يتكثرون مستقبليهم بالحبر، حتى وإن كانت الصفحات مبللة بالدموع.

فلسطينية تفقد جينها بعد إعاقة القوات الإسرائيلية سيرة الإسعاف

■ الغزاويون قادرون على صناعة الحياة وسط الموت والدمار وفتح نوافذ الأمل ليعلموا رغم كل شيء أن غزة لا تزال عاشقة للحياة «رويترز»

رام الله «د.ب.أ»: فقدت أم فلسطينية جينها بعد أن أعاقَت القوات الإسرائيلية وصول مركبة إسعاف كانت تقلها عبر حاجز عورتا العسكري جنوب مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن بشار القريوتي ضابط الإسعاف بلدة قريوتا الواقعة جنوب نابلس قوله إن «قوات الاحتلال أعاقَت عمل الطواقم الطبية، ورفضت السماح لمركبة الإسعاف بالمرور عبر الحاجز بعد إغلاق بوابته، واحتجزت الطاقم، بل كما أخضعت امرأة حاملاً في شهرها السادس، كانت تعاني من نزيف حاد، لتفتش رغم حالتها الصحية الحرجة..»

وأضاف أن «جنود الاحتلال أجبروا الطاقم على إطفاء محرك مركبة الإسعاف، ما أدى إلى توقف الأجهزة الطبية المساندة داخلها، مشيراً إلى أنه بعد احتجاز أسمر أكثر من نصف ساعة، سمح للمركبة بالمعبر..»

وأوضح القريوتي أن المرأة وصلت إلى المستشفى، إلا أنها فقدت جينها، فيما تمكن الطاقم الطبي من إنقاذ حياتها. ووفق الوكالة، «تأتي هذه الحادثة بعد نحو أسبوع من وفاة شابة (٣٠ عاماً)، من بلدة سنجل شمال رام الله، وهي أم لطفلين، إثر إصابتها بجلطة قلبية، بعد إعاقة قوات الاحتلال وصول مركبة إسعاف إلى البلدة عقب إغلاق إحدى البوابات الحديدية عند مدخلها.»

وأشارت إلى أن امرأتين اضطررتا، أمس، إلى وضع مولوديهما داخل مركبتين، بعد تعذر وصولهما إلى المستشفيات، نتيجة إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الحواجز الإصعاف عبر تشديد إجراءاتها على الحواجز العسكرية، ما يعوق حركة مركبات الإسعاف، ويؤخر وصولها إلى المرضى والمصابين.

اليوم (الثلاثاء)، وذلك غداة إطلاقه جملة من التهديدات، تبدأ من إيران، ولا تنتهي لا بلبنان وجيشه ولا بدحزب الله..

تداخل مسارات

وبين الموعدين، وما قبلهما وما بعدهما، تتداخل المسارات والانعكاسات والنتائج. فالمحادثات المنتظرة في روما، وفق المعلومات، لن تقتصر على تثبيت وقف إطلاق النار، بل ستمتد إلى البحث في آليات التنفيذ والرقابة، بما يجعل نتائج لقاء ترامب- نتنياهو مؤثرة في المناخ السياسي الذي يستعقد فيه الجولة اللبنانية- الإسرائيلية. وعليه، ونتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية اليومية وعرقلة تطبيق المرحلة الأولى من «المناطق التجريبية»، ارتفع منسوب الكلام عن مرحلة «حبس أنفاس»، تسود وضع الجنوب، وخصوصاً أن إسرائيل واصلت انتهاك «اتفاق الإطار، وترتيبات المنطقة التجريبية» الأولى، بالفارتات والتفجيرات الضخمة وتجريف المنازل والتوغل في قلب «زوطر الغربية». أما قواتها فلا تزال مصممة على إسقاط منشأة على الطاهر والدخول إليها، وسط تقديرات بأنها إذا نجحت بذلك فلن تتوقف عند تلك النقطة، بل ستعود لتوسيع عملياتها باتجاه مواقع أساسية واستراتيجية لدحزب الله، في إقليم التفاح وجبل الريحان.

«روما-٢».. والجولة الأخيرة

ومن هنا، سيكون التحدي هو انتظار الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانية- الإسرائيلية في روما، والتي يُفترض أن تكون هي الجولة الأخيرة، على أن يتحول العمل بعدها إلى الجانب التقني والعسكري.

وفي السياق، ترددت معلومات مفادها أن لبنان سيحاول تثبيت أولويتين: وقف الاعتداءات



■ مشهد من بلدة زوطر الغربية أولى المناطق التجريبية

وهكذا، لا يزال المشهد الجنوبي يتقلب بين «الزوطرين»، مثلاً، زوطر الغربية وزوطر الشرقية، إذ تبيين بالفحص الميداني أن الأولى أصيبت بداء الثانية، من حيث التدمير المنهجي للحماية تحت حراسة الجيش اللبناني، منذ ٢١ من الجاري، بموجب «اتفاق الإطار»، في حين لا تزال «زوطر الشرقية» تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي. وذلك، مثلهما مثل عشرات القرى والبلدات الواقعة تحت الاحتلال، والتي حوّلها جيشه إلى مواقع لاستهداف القرى المحررة. وهكذا أيضاً، وعلى مرمى حجر تتجاوز

الغربية، أولى «المناطق التجريبية»، لا تشير بالخبر، في ظل المزيد من التوغل الإسرائيلي والتدمير، والمزيد من الإيفال في دماء اللبنانيين، لا وقف الاعتداءات والانسحاب، وهما الخطوط الأُولويات. وهنا، تجدر الإشارة إلى أن عودة أهالي اللتان تعتبران بحسب الرئيس بري، فوق كل الأولويات. هناك، تجدر الإشارة إلى أن عودة أهالي «زوطر الغربية»، إلى بلدتهم، على دفعات وتحت مرافقة الجيش اللبناني، شكّلت الصورة الأكثر دلالة على مآزق «المناطق التجريبية» (دخول محدود، تفتيش دقيق ومنع الأهالي من التقدم إلى عمق البلدة)؛ إذ لم تعكس عودة طبيعية إلى الحياة، بل زيارة مقيدة إلى مساحة منكوبة لا تزال خاضعة لحسابات أمنية معقّدة.

وكان الجيش اللبناني خرج عن صمته، واتهم إسرائيل بعرقلة جهود تنفيذ «اتفاق الإطار»، الموقع في ٢٦ يونيو الفاتت بين لبنان وإسرائيل، برعاية أمريكية. وذلك، في بيان مقتضب، حمل أكثر من رسالة سياسية، ووصفه البعض بأنه «جرس إنذار، يسبق جولة «روما-٢» المتفاوضية، المقررة في ٤ أغسطس المقبل، والتي تشكل «منعطفاً حاسماً»، في حال تُرجع الضمانات الأمريكية بالضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات وانسحابها من مناطق محتلة، بحسب قول مصادر رسمية لدعمان..

أما مجلس القلم لتهذه الصورة، فكلام لرئيس مجلس النواب نبيه بري عن أن تجربة بلدة زوطر

الكرملين : التسوية مع أوكرانيا مجرد «تكهّنات إعلامية»

السياحة الداخلية واقتصاد المكان

تظهر القيمة الحقيقية للسياحة الداخلية حين تتحول رحلة الأسرة إلى حركة اقتصادية تمتد آثارها إلى قطاعات واسعة. فالمبلغ الذي يُنفق على الإقامة ينتقل جزء منه إلى العاملين والموردين، وما يُصرف على الطعام والنقل والتسوق يصل إلى المطاعم والمتاجر وسيارات الأجرة والشروعات الصغيرة. وكلما طالت إقامة الزائر واتسعت خياراته، ازدادت قدرة السياحة على توزيع الدخل بين المدن والولايات وخلق فرص موسمية قابلة للتطور إلى أعمال مستدامة.

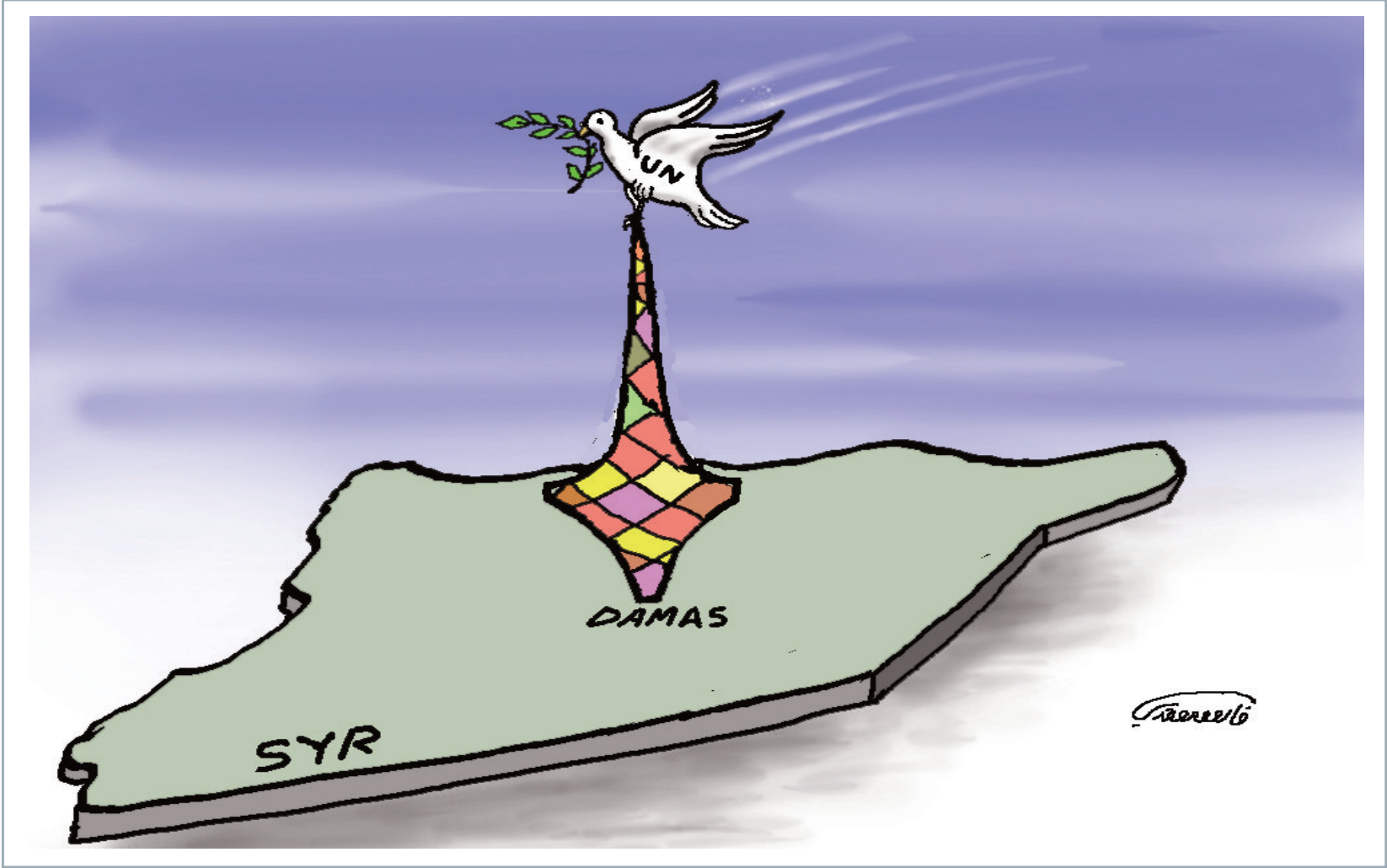
وتقدم محافظة ظفار نموذجا واضحا لهذه الدورة الاقتصادية، فقد استقبل موسم الخريف نحو ٩٦٢ ألف زائر عام ٢٠٢٣، وارتفع العدد إلى أكثر من مليون و٧٠ ألفا عام ٢٠٢٥. بنمو بلغ ١١,٣٪ خلال عامين. وشكل العمانيون أكثر من ٧٠٪ من زوار الموسم الأخير، وهي نسبة تؤكد أن السياحة الداخلية أصبحت قاعدة الطلب السياحي في المحافظة، فيما يضيف القادمون من

دول مجلس التعاون والأسواق الأخرى بعدا إقليميا متناميا. ومن يزور محافظة ظفار اليوم، ويشارن تجربته بما كانت عليه قبل ثلاثة أعوام، يلحظ تغيرا يتجاوز زيادة الفعاليات، فقد اتسع الفضاء السياحي نفسه عبر تطوير الطرق والمطلات والمواقع الطبيعية، وإنشاء مساحات عامة ومناطق ترفيهية، وتوزيع الأنشطة على أكثر من موقع. إلى جانب زيادة خيارات الإقامة والخدمات والمطاعم والقاهي. وفي موسم هذا العام يتوزع أكثر من ١٢٥ برنامجا وفعالية ثقافية ورياضية وترفيهية على مواقع وولايات مختلفة، بما يخفف تركيز الحركة في مكان واحد ويمنح الزائر أسبابا إضافية لإطالة إقامته. وتكمن أهمية هذا التحول في أن البنية الأساسية والخدمات أصبحت شريكا فعليا للطبيعة في صناعة الجذب السياحي، فالخريف يمنح محافظة ظفار ميزتها المناخية الفريدة، فيما تصنع الطرق والمراقق والنظافة والتنظيم وجودة الإقامة وسهولة الوصول التجربة التي تحدد قرار الأسرة

بالعودة. وقد قطعت المحافظة خلال السنوات الثلاث الأخيرة مسافة كبيرة في الانتقال من موسم يعتمد أساسا على جمال المكان إلى وجهة توفر حول هذا الجمال منظومة أوسع من الخدمات والأنشطة. وتملك محافظة ظفار ميزة أخرى تزداد قيمتها في المرحلة الراهنة، تتمثل في كونها وجهة آسرية آمنة داخل مجتمع مستقر، بعيدا عن كثير من الاضطرابات التي تريك حركة السفر في مناطق مختلفة من العالم. تستطيع الأسرة الوصول إليها برا أو جوا، واختيار مستوى الإقامة الذي يناسب ميزانيتها، والتنقل بين الطبيعة والأسواق والمواقع الثقافية والأنشطة المخصصة للأطفال. ومع اتساع شبكة الطرق وتنوع المنشآت الفندقية والشفق السياحية والخدمات، أصبحت تجربة السفر إلى المحافظة متاحة لشريحة أوسع من المواطنين والمقيمين. ومع ذلك، يظل نجاح الموسم مرتبطا بقدرة الجهات المعنية

والسوق على معالجة الضغوط التي تترافق ذروة الطلب، وفي مقدمتها ارتفاع أسعار بعض أماكن الإقامة والازدحام والضغط على المواقع الطبيعية، فالسائح الداخلي شديد الحساسية للكلفة واستمرار تدفقه يتطلب أسعارا واضحة ومعقولة ورقابة فعالة.

إن ما يجري في محافظة ظفار يوضح كيف تستطيع السياحة الداخلية تنشيط الاقتصاد المحلي حين تتوفر لها البنية الأساسية والتجربة الجيدة والثقة. والتحدي المقبل يتمثل في تعميق أثر هذا النشاط داخل المجتمع عبر منح المؤسسات الصغيرة والمتنجرين والحرفيين وأصحاب الخدمات حصة أكبر من إنفاق الزوار، ورفع جاذبية شهر سبتمبر بما يوزع الطلب على مدة أطول ويخفف الضغط عن أسابيع الذروة. عندئذ تصبح السياحة أداة عملية لتوزيع التنمية وتنويع مصادر الدخل وبناء اقتصاد محلي أكثر قدرة على الاستمرار.



تفكيك منظومات الوهم

تفكيك منظومات الوهم يتطلب أولاً أن تلتفت الدول إلى الداخل، وتعيد ترتيب البيت وتقيم أركانه، وأن تضع ذلك ضمن أهم أولوياتها؛ فالاعتماد على القوة الداخلية هو الأهم في مواجهة الآخر الخارجي، وليس الاعتماد على الخارج أياً كان.

ليست إلا وهما كبيراً، ونقول - للأسف - إن هذه الدول ليس في أولوياتها الوحدة والاتحاد ولا الحصار المشترك، ولا تعري أهمية للمنظومات الموحدة والمشاركة، بل العكس عملت على تخريبها من الداخل، وذلك بطغيان المصالح الذاتية على المصالح المشتركة، ويتحالف مع دول خارج المنظومة ربما تتوافق معها مذهبياً عقائدياً أو مصلحياً أو غيرها، وأصبحت هذه المنظومات بما فيها مجلس التعاون لدول الخليج العربي بكل تركيباته الداخلية ليست إلا تزوداً وللمظاهر الخارجية أمام العالم، ولا تخدم مصالح الدول المشتركة ولا شعوبها. ولو نظرنا لما يحدث حالياً لضيق هرمز لاكتشفنا أن هذه الدول ليس لها موقف واحد مشترك يسند بعضه بعضاً، ولا همّ موحد ولا حتى تعريف موحد. تتباين هذه الدول وتختلف في تعريف العدو، لكل دولة عدوها الخاص وصديقها الخاص بالرغم أن التهديد الوجودي كما قال معاليه يأتي من جهة معروفة ولا يحتاج مزيداً من التنبصر. الشيء الآخر الاستفادة منه، هو أن العمدتين الذي تقوم عليه العلاقات الدولية قد توارى وتراجع إن لم يكن قد اختفى تماماً. لم يتبق شيء من حسن الجوار ولا المصالح المشتركة ولا حل الخلافات بالطرق السلمية، فأصبحت القوة بشقيها، القوة الصلبة والقوة الناعمة هي العلامة البارزة بين الدول، القوة هي القدرة دون سواها على حماية الدول ومنجزاتها، وهي القدرة على أن تكون للدول قوة بين الدول تستطيع من خلالها تسويق أفكارها وفرضها، من واقع القوة وليس من واقع أشياء أخرى. يبقى أن تفكيك منظومات الوهم يتطلب أولاً أن تلتفت الدول إلى الداخل وتعيد ترتيب البيت من داخله وتقيم أركانه، وأن تضع ذلك من أهم أولوياتها، تفكيك منظومات الوهم الداخلي هي القوة الداخلية هي القوة الأهم في مواجهة الآخر الخارجي، وليس الاعتماد على الخارج أياً كان ذلك. إن إعادة التفكير في البنية الأمنية للخليج بصورة شاملة الذي أشار إليه معاليه بين الدول المطلية على الخليج، يتطلب في الحقيقة من هذه الدول وخصوصاً الأمنية للخليج بصورة شاملة الذي أشار إليه معاليه بين الدول الأعضاء لصالح الكل، وعلى الدول الصغيرة ألا تعيش في بوتقة الوهم، وعليها أن تعيد التفكير في تحالفاتها الخارجية البعيد كل البعد عن المصالح المشتركة، ويتطلب قبل كل شيء إخلاص النوايا من الجميع.

■ بلال الشيداني كاتب عماني

سياحة المهرجانات والصناعات الإبداعية

تزخر عُمان بالعديد من المقومات التي تجعلها رائدة في مجال سياحة المهرجانات؛ لتنوّع تضاريسها، وقدرتها على تنظيم مثل هذه الفعاليات، لكننا نحتاج لاستدامة سياحة المهرجانات عبر إيجاد منظومة وطنية للمهرجانات على مدار العام.

راشد بن عبدالله الشيداني

منذ سنوات عديدة طرأت تحولات جوهرية في مفاهيم السياحة والتنمية الاقتصادية أسهمت في إيجاد نموذج تنموي متكامل في ظل النمو الذي يشهده الاقتصاد المعرّي حول العالم، وبرزت أدوات جديدة اكتسبت أهمية في التنوع الاقتصادي مثل سياحة المهرجانات Festival Tourism والصناعات الإبداعية Creative Industries، تزامن ذلك مع تصاعد أهمية الاقتصاد المبني على المعرفة والثقافة والتكنولوجيا. من منظور اقتصادي وتنموي لا يمكن النظر إلى هاتين الأداتين أو النمطين المتلازمين من جانب أحادي؛ فالمهرجانات في الحقيقة هي الوجهة الاستهلاكية التي تستقطب الجمهور والصناعات الإبداعية هي البنية الأساسية الإنتاجية التي تضمن استدامة المهرجانات عبر صناعة المحتوى، وبالتالي فإن العلاقة بين المهرجانات والصناعات الإبداعية هي متكاملة، ويمكن توظيفها من خلال أبعادها الاقتصادية والثقافية في التنمية الاقتصادية المستدامة.

سياحة المهرجانات بمفهومها الواسع هي «نمط من أنماط السياحة الثقافية ذات طابع فني أو تراثي أو احتفالي، تقوم على السفر؛ بهدف حضور فعاليات محددة زمنياً ومكانياً، أما الصناعات الإبداعية فعرفت وفقاً لؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD بأنها «دورات إيجاد السلع والخدمات وإيجادها وتناجها التي توظف الإبداع ورأس المال الفكري كمدخلات أساسية»، وتشير الدراسات التي أجرتها منظمة السياحة العالمية إلى أن كل دولار ينفقته السائح في المهرجانات، ينتج عنه ١,٦ دولار في الاقتصاد المحلي للدولة التي توظف الصناعات الإبداعية في سياحة المهرجانات، وبالتالي تولد فرص عمل للباحثين عن عمل في مجالات جديدة مرتبطة بالصناعات الإبداعية مثل إنتاج الأفلام، والتسويق الرقمي، وإدارة الفعاليات، إضافة إلى إسهام هذه المهرجانات القائمة على الصناعات الإبداعية في تعزيز الدبلوماسية الثقافية التي تعد أداة مهمة في تصدير السردية الثقافية الوطنية إلى العالم من خلال إعادة إنتاج التراث بأسلوب معاصر غير تقليدي عبر إشراك المجتمع المحلي في صناعة المحتوى، مما يعزز الانتماء المجتمعي لهذه الموروثات الوطنية، ويسهم في استدامتها وتطورها وتنميتها، مثل إحياء المدن والمواقع التراثية إلى وجهات سياحية عالمية كتحويل المناطق البعيدة أو غير المأهولة بالسكان إلى مسرح عالمي مرتبط بالآرث التراثي والثقافي لتلك المنطقة، أو تحويل الجبال إلى منتجعات سياحية وقاعات للحفلات أو تطوير المكان وإعادة تأهيله لاستضافة بعض الرياضات العالمية مثل تسلق الجبال Hiking، هذه الأفكار لتحقيق أهداف التنوع الاقتصادي الذي يدعم تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وهي حقيقة من منظور اقتصادي قليلة الكلفة لكنها تحقق عائداً اقتصادياً كبيراً. يُعتقد أن سلطنة عُمان تزخر بالعديد من المقومات التي تجعلها رائدة في مجال سياحة المهرجانات؛ لتنوّع تضاريسها، وقدرتها على تنظيم مثل هذه الفعاليات، لكن في الوقت ذاته نحن بحاجة إلى استدامة سياحة المهرجانات عبر إيجاد منظومة وطنية للمهرجانات على مدار العام؛ لضمان الجدوى الاقتصادية من تنظيمها وعدم تذبذب الدخل في مختلف المواسم، وبالتالي أقترح إنشاء هيئة وطنية للصناعات الإبداعية؛ بهدف التنظيم والتنسيق بين الجهات الحكومية وضمن توفر المحتوى المحلي في هذه الصناعات بالتنسيق مع هيئة المناقصات والمشاريع والمحتوى المحلي دون الحاجة إلى استيراد المحتوى الفني من خارج سلطنة عُمان. أيضاً توفر هيئة الصناعات الإبداعية، مؤشرات لأثر المهرجانات الوطنية الإبداعية بقياس الأثر الاقتصادي والثقافي من تنظيمها وانعكاس ذلك على الاقتصاد الوطني من حيث مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان؛ لقناعتي بأن سياحة المهرجانات والصناعات الإبداعية لم تعد خياراً أو رفقا ترفيهياً، بل بنية أساسية ناعمة للدول التي تسعى إلى تطوير منظومة اقتصاداتها بشكل عام.

أرى من الجيد دراسة مقترح إدارة منظومة المهرجانات الوطنية ذات الطابع الإبداعي والمستدام ذات هوية وطنية موحدة أو يكون مهرجان واحد يصل إلى العالم بشعار واحد على غرار المهرجانات العالمية في الإقليم، بدلا من تنظيم الفعاليات المتخصصة كل على حدة من خلال التنسيق المشترك بين وزارات السياحة وقطاع الثقافة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وقطاع الاقتصاد الرقمي في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات؛ لتكون في إطار واحد وتوجه وتنظيم مشترك عبر منظومة لإدارة المهرجانات الوطنية، مع تأسيس أكاديميات للإنتاج الفني والإعلامي، وإدارة الفعاليات، وكذلك زيادة الأعمال الإبداعية بالاستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها في استخدام المواقع العزز والذكاء الاصطناعي من خلال دراسة تطبيق فكرة تحويل المحتوى المحلي إلى منتجات وخدمات رقمية وتصديرها خارج سلطنة عُمان.

إن بناء اقتصاد مستدام قائم على التنوع الاقتصادي، يتطلب توظيف المكنات المتاحة والاستفادة من الإمكانيات والمقومات التي تزخر بها سلطنة عُمان في مختلف المجالات، والاستفادة منها بالطريقة المثلى؛ لبناء اقتصاد متين متنوع ومتطور قادر على الصمود أمام التحديات الاقتصادية الناتجة من المتغيرات الجيوسياسية التي يشهدها العالم، وبالتالي فإن استثمار الصناعات الإبداعية وتعزيز المحتوى المحلي وإقامة المهرجانات السياحية هي النافذة على العالم التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال نمو مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية.

■ راشد بن عبدالله بن محمد الشيداني كاتب عماني



ان الكذب لا يوقف عجلة المجتمع، بل يفصلها عن الأرض؛ فتدور
ولا تتقدم. فليس السؤال الذي يواجه الأفراد والأمم: هل نحن
صادقون؟ بل: كم من الحقيقة نستطيع أن نطيق؟

تكون الدولة أولى ضحايا تدليسها. فكانت، قبل عام ٢٠١١، تعرض أرقاماً من النمو السكاني، الدخل، البطالة، التضخم، الفساد، الفساد والداخل يرسمان صورة أخرى، وكانت رب المهاجرين تحمل كل ليلة إحصاءً حياً يناقض أرقام الرسمية. فلما انفجرت الأوضاع بدا كأن بقية البلاد ظنهم فحياً، مع أنها كانت ماثلة في عيون الناس منذ زمن. والنظام الذي يقسم أرقامه خدع جمهوره وحده، بل خدع نفسه أيضاً: فخطئ

يتعين على أندي بيرنهام تكريس الأيام المائة الأولى من ولايته كرئيس لوزراء المملكة المتحدة لبناء الهيكل المؤسسي اللازم لنجاح رؤيته القائمة على نظام الحكم اللامركزي (نقل الصلاحيات)؛ إذ لا تكمن المسألة في تحديد مكان تركيز سلطة اتخاذ القرار، وإنما في كيفية ضمان العمل المشترك والتنسيق بين مختلف السلطات.

يقتل عن ذلك أهمية إصلاح الإطار المالي، بحيث
 من بين الاستثمار الاستراتيجي طويل الأجل
 الإنفاق اليومي الجاري؛ فلا تقيم سلطه
 لية تقتصر لبناء البنية التحتية أو الأصول
 وفق المؤشر المالي نفسه الذي تقيم به سلطه
 لمجرد سد عجز به موازنتها. ويقرر مكتب
 المالية الموازنة أن زيادة استخدام في الاستثمار
 لم تعادل ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي يمكن أن
 حجم الناتج بنحو ٢,٥٪ على المدى الطويل

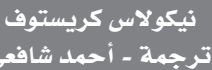
حسن الحظ، فإن المدن منخرطة بالفعل في عملية التعلم من خلال الممارسة، سواء كان أحد المراكز يراقب ذلك أم لا. ففي مانشستر، أعادت شبكة "بي" (Bee Network) الحافلات إلى مظلة وزارة العمالة، واتاحت للسلسلة الإقليمية الموحدة أن تتعلم في كثير من الممارسات وتحديد هفوات باعتبارها شبكة واحدة متسارعة، بدلاً من الاعتماد على مجموعة متفرقة من العقود الخاصة. على استجابة حي كامدن الجائحة فيفبر-19، فقد أظهرت عملياً ما يتطلبه الأمر فراج الأشخاص من الشوارع وإيوائهم في مراكز إيواء. وفي مثل هذه الحالات، يمكن السؤال منوهري في ما إذا كانت الفرق المستقلة تحديداً الفدرات التي أحدثت الفرق، والعلاقات التي لد من بنائها أولاً، والأساليب التي واجهت موبيات وثوق وتكلم إلى الجهات التي ستحتاجها لاحقاً.

من هذا المنطلق، طوّر معهدي، بالتعاون مع Bloomberg Philanthropy، مؤشر قدرات قطاع العام عبر عشرات المدن حول العالم، بهدف



بند سياقتنا العماني عن هذا الواقع العربي، أخذت الظاهرة عندنا صوراً أهدأ. فلنا خطاب في تعجيد عمان، شعباً وتاريخاً، حتى تبدو في القول كأنها مستثناة من قوانين العمران. ولا لعمان تاريخها ولا ما حققتها في مراحل من لها، وإنما أنكر أن يتحول التاريخ إلى ستر

ولعل الهدف الأهم للتفاوض يجب أن يتمثل في منع إيران من الحصول على أسلحة نووية .



■ نيكولاس كريستوف من كتاب الرأي في نيويورك

حطات التحلية.

بالمثل، في حال مهاجمة الولايات المتحدة مواقع نفط والغاز الإيرانية، فمن المرجح أن تفعل إيران

العامّة التابع للكلية. وهي مؤلفة العديد من الكتب، بما في ذلك «الدولة الريادية: دحض الخرافات حول القطاعين العام والخاص» و«قيمة

مثل، في حال مهاجمة الولايات المتحدة مواقع نفط والغاز الإيرانية، فمن المرجح أن تفعل إيران ذلك في دول الخليج فتقلص تدفقات النفط

العامّة التابع للكلية. وهي مؤلفة العديد من الكتب، بما في ذلك «الدولة الريادية: دحض الخرافات حول القطاعين العام والخاص» و«قيمة

الرياضي

كورباتش تحرز اللقب الثاني في مسيرتها الاحترافية

هامبورغ وأ.ف.ب.ه.، أحرزت الألمانية تمارا كورباتش اللقب الثاني في مسيرتها ضمن دورات رابطة اللاعبات المحترفات في كرة المضرب، بعدما تغلبت على الجربية أنا بوندار ٦-٣ و ٦-٣ الأحد في المباراة النهائية لدورة هامبورغ، مسقط رأسها. وأضافت كورباتش (٣١ عاما) لقب دورة هامبورغ من فئة ٢٥٠ نقطة إلى لقبها الأول في مسيرتها والذي كان من الفئة ذاتها في كلزج الرومانية قبل ثلاثة أعوام. في المقابل، منيت بوندار (٢٩ عاما) بخسارتها الثانية تواليا في نهائي دورة هامبورغ، بعدما حلت وصيفة للفرنسية لوييس بواسون عام ٢٠٢٥، وستواصل مطاردة لقبها الأول في مسيرتها الاحترافية.

بھلا يعزز صفوفه ب 18 لاعباً وي دشّن مرحلة الإعداد للاستحقاقات المقبلة

ومحمد العدوي وتيمم البلوشي وزكريا الريامي وعمار الخميسي، بينما تعاهد النادي في خط الهجوم مع عبدالله العريمي وقيصل الأغبري. ويقود الجهاز الفني المدرب الوطني عبدالعزيز بن منصور الريامي ويعاونه المدرب علي البلوشي، فيما يتولى وليد السعدي مهمة تدريب حراس المرمى ويشغل سلطان العبري منصب الإداري.

وأكد المدرب الوطني عبدالعزيز بن منصور الريامي المدير الفني للفريق الأول أن التعاقدات جاءت وفق الاحتياجات الفنية ويعد دراسة شاملة لمتطلبات جميع المراكز، موضحاً أن العناصر الجديدة تمتلك الخبرة ومكانات التي ستمنح الفريق خيارات أوسع وتسهم في رفج جودة الأداء خلال الموسم.

وأشار الريامي إلى أن البرنامج الإعدادي يركز على تطوير الجوانب البدنية والفنية وبناء الانسجام بين اللاعبين، مؤكداً أن المباريات الودية تمثل فرصة مهمة لتقييم مستويات اللاعبين والوقوف على جاهزيتهم قبل انطلاق منافسات دوري جندال.

وقال الريامي: نعمل بالتعاون بين الهأهزين الفني والإداري على إعداد فريق قادر على تقديم مستويات فنية ونتائج إيجابية تتناسب مع الامكانات المتاحة وتبلي تطلعات مجلس إدارة النادي برئاسة سيف بن راشد الشكيلي ومحمد الشكيلي وسامح الحمراشي ومحمد العميري، فيما ضم خط الوسط عودة حسني الهنائي ومحمد العويّ ومحمد الفرجي وناصر الصقري ويزيد الرواحي

فارس الغيثي: حلم الانضمام للمنتخب يراودني.. وعودتي لصحار مشروطة!

وعاد من جديد للحديث عما يعتبره من شوق ورغبة ليكون أحد أعمدة صفوف المنتخب الوطني، وأضاف: لا يوجد لاعب لا يرغب في تمثيل صفوف منتخبنا الوطني الأول، فارتداء قميص المنتخب يمثل طموحا لكل لاعب، والجميع يسعى إلى تقديم أفضل ما لديه، أما التوفيق فمن الله تعالى. وحول تفضيله المشاركة في دوري جندال لكرة القدم أو دوري الدرجة الأولى، أوضح الغيثي أنه يميل إلى اللعب في دوري جندال؛ لما يحظى به من متابعة جماهيرية وإعلامية واسعة، مؤكداً أن تسليط الأضواء على المنافسات يمنح اللاعبين دافعا أكبر لتقديم مستويات مميزة. وأضاف أن دوري الدرجة الأولى لا يحظى بالاهتمام الإعلامي ذاته، مشيراً إلى أهمية تعزيز التغطية الإعلامية لختلف المسابقات لما تمثله من دور في دعم اللاعبين والأندية.

وعن طموحاته مع نادي عُمان خلال المرحلة المقبلة، أكد الغيثي تطلعه إلى أن يكون الفريق ضمن المراكز الأربعة الأولى في دوري جندال لكرة القدم، إلى جانب المنافسة على لقب كأس جلالة السلطان لكرة القدم، التي وصفها بأنها أعلى البطولات وأهمها على مستوى الكرة العُمانية.

وعن إمكانية وصوله إلى مرحلة الاكتفاء بعد سنوات طويلة في الملاعب، قال الغيثي بروح مليئة بالحماس: «ما زلت مستمراً، وأرى في قرارة نفسي أنني قادر على مواصلة العطاء، وسأبدل كل ما لدي من أجل تقديم الأفضل بإذن الله».

ويعد الحارس فارس الغيثي من الاسماء التي مرت بمختلف مراحل المنتخبات الوطنية، حيث مثل منتخب البراعم والناشئين والشباب والأولبي، فيما بدأ انتقاله إلى الفريق الأول عام ٢٠١٤، ليواصل مسيرته في الملاعب بخبرة متراكمة وطموح متجدد.

بھلا - أحمد المحروقي

بدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادي بھلا استعداداته المكثفة -بقيادة مدربه الوطني عبدالعزيز بن منصور الريامي- للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧، حيث يتضمن برنامجاً إعدادياً متدرجاً استعداداً لخوض منافسات دوري جندال، بمشاركة اللاعبين المستمرين والنضمين حديثاً، بهدف رفع الجاهزية البدنية والفنية وتعزيز الانسجام بين عناصر الفريق قبل انطلاق الموسم.

وقد استهل بھلا مبارياته الودية بالفوز على أكاديمية لوزان بنتيجة (٣-١) على أن يواجه مساء اليوم منتخب الشباب على ملعب استاد الشرطة الوطني، ضمن سلسلة من اللقاءات التجريبية التي أعدها الجهاز الفني للوقوف على مستويات اللاعبين وتطبيق الجوانب التكتيكية قبل انطلاق منافسات الدوري.

وفي إطار تدعيم صفوف الفريق بالعناصر اللازمة أنهت إدارة النادي إجراءات التعاقد مع ١٨ لاعباً في مختلف المراكز، يتقدمهم الحارس الدولي أحمد بن فرج الرواحي قادماً من نادي السيب إلى جانب الحارسين إبراهيم الكندي والمهندي العبري، وشملت التعاقدات في خط الدفاع عبدالله النهباني ومحمد الشكيلي وسامح الحمراشي ومحمد العميري، فيما ضم خط الوسط عودة حسني الهنائي ومحمد العويّ ومحمد الفرجي وناصر الصقري ويزيد الرواحي

صحار - عبدالله المانع

أكد حارس مرمي نادي عمان فارس الغيثي أن حلم الانضمام إلى منتخبنا الوطني الأول بات يراوده كثيراً، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن حصوله على فرصة الانضمام سيمثل نقلة نوعية بالنسبة له في مشواره بالساحرة المستديرة. وبعد الحارس فارس من مخرجات كرة القدم بنادي ولايته صحار، الذي مثله منذ نشأته عبر الانخراط في المراحل السنية والتدرج فيها، وكان قد لعب في الموسم المنصرم في حراسة عرين نادي عُمان، وظهر بمستوى متميز معه، خاصة في دوري جندال لكرة القدم. وفي مطلع رده على استفسار عُمان، حول محطة في الموسم الكروي المقبل ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧، أفاد: جدتُ مع نادي عُمان بحكم القرب من مقر عملي، وقد تلقيت أكثر من عرض، من بينها نادي ولايتي صحار، لكنني أشرت الاستمرار مع نادي عُمان بحكم ما أشرت إليه، وهو أنه الأقرب لي، بدلاً من أن أتكد معاناة الذهاب إلى مكان أبعد من الحالي. وعما إذا كان يراوده هاجس العودة إلى صحار، قال: الفترة الحالية لن أتمكن من ذلك بحكم عملي في محافظة مسقط، وهناك بُعد في المسافة إلى ولاية صحار لحضور التمرين بشكل يومي، ويبقى أمر العودة إلى بيتي الأول مرهوناً بوجود تفريغ، فأنداك ستكون الية -إن شاء الله- معقودة على العودة إلى هناك.

وذهب للإشارة إلى الفرصة التي أتحت له في حراسة عرين نادي عُمان في الموسم المنصرم، فقال: لعبت بين ٨ و٩ مباريات في دوري جندال، و٦ مباريات في كأس جيتور لكرة القدم، وكان موسماً ناجحاً بكل المقاييس، ووصلنا إلى نهائي مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم.

تشتمل على 8 بطولات متنوعة

نادياً تؤكد مشاركتها في مسابقات كرة اليد بالموسم الجديد



■ جانب من منافسات الموسم الماضي

دوري الشواطئ مشاركة ٢٤ نادياً هي: الاتحاد، ومسقط، ومصيرة، والطلیعة، ونزوى، والسلام، والنصر، ومجیس، والسب، والصنعة، وقریات، ومجیس، والسب، والسويق، والرساق، وصحار، وأهلي سداب، وأندية هي: الاتحاد، ومصيرة، وصحم، وصلالة، والنهضة، وخصب، وظفار، وعبري. كما سيشارك في الدوري النسائي ١٠ نادياً هي: الاتحاد، ومصيرة، والنصر، وقریات، والسويق، ومریاط، والخابورة، وصحم، وصحار، وصلالة. أما مسابقة كأس الاتحاد فستشهد مشاركة ٢٠ نادياً هي: الاتحاد، ونادي عُمان، ومسقط، ومصيرة، والطلیعة، ونزوى، والنصر، والعمارت، والصنعة، ومجیس، والسب، والسويق، والرساق، ومریاط، والعروبة، والخابورة، والنصر، وصحم، وصلالة، والبشائر.

انطلاق مسابقات الموسم

ستنطلق منافسات الموسم الجديد بإقامة دوري الناشئين لمواليـد ٢٠١٠-٢٠١٢ يوم

٢٥ سبتمبر المقبل، يعقبه دوري الشباب (مواليد ٢٠٠٨-٢٠٠٩) في ٢ أكتوبر، فيما ستقام بطولة كأس السوبر يوم ٦ نوفمبر بمشاركة أندية عُمان، والعمارت، والسب، ونزوى، بينما سينطلق دوري الدرجة الأولى يوم ٢٠ نوفمبر بمشاركة ثمانية أندية، ويبدأ دوري الدرجة الثانية في ٢٥ ديسمبر، على أن تنطلق التصفيات التمهيدية لكأس الاتحاد العُماني لكرة اليد في ١٥ يناير ٢٠١٧ بنظام خروج المغلوب.

كما تتضمن الروزنامة إقامة دوري كرة اليد الشاطئية للناشئين خلال أبريل ٢٠٢٧، إلى جانب الدوري النسائي في الشهر ذاته، ضمن جهود الاتحاد لتوسيع قاعدة الممارسة وتطوير اللعبة في مختلف الفئات.

جاهزية تنظيمية وفنية لانطلاق بطولة خريف ظفار للتايكواندو



■ جانب من نزالات التايكواندو في إحدى البطولات السابقة

جميع التحضيرات للبطولة لتسير بشكل إيجابي في مختلف الجوانب، خاصة أن البطولات السابقة لاقت نجاحاً كبيراً من خلال المشاركة الكبيرة في مختلف المستويات. من جانبه، قال المدرب الوطني نجم خميس، رئيس المدربين واللجنة الفنية بأكاديمية النخبة للفنون القتالية بمحافظة ظفار: إن اللجنة المنظمة للبطولة لديها أهداف عدة من إقامة هذه البطولة، ومن أهمها نشر اللعبة في جميع أنحاء محافظات سلطنة عُمان بهدف اكتشاف الجيدين في مختلف الأعمار لتمثيل المنتخب الوطنية في البطولات الدولية خلال الفترة المقبلة، وكذلك للترويج السياحي والرياضي والتفاني لمحافظة ظفار.

بينما أشار شاكـر الحضرمي، نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ومدير أكاديمية جميع التحضيرات للبطولة لتسير بشكل إيجابي في مختلف الجوانب، خاصة أن البطولات السابقة لاقت نجاحاً كبيراً من خلال المشاركة الكبيرة في مختلف المستويات. من جانبه، قال المدرب الوطني نجم خميس، رئيس المدربين واللجنة الفنية بأكاديمية النخبة للفنون القتالية بمحافظة ظفار: إن اللجنة المنظمة للبطولة لديها أهداف عدة من إقامة هذه البطولة، ومن أهمها نشر اللعبة في جميع أنحاء محافظات سلطنة عُمان بهدف اكتشاف الجيدين في مختلف الأعمار لتمثيل المنتخب الوطنية في البطولات الدولية خلال الفترة المقبلة، وكذلك للترويج السياحي والرياضي والتفاني لمحافظة ظفار.

بينما أشار شاكـر الحضرمي، نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ومدير أكاديمية

وذلك لهنية جميع السبل للمشاركين وتذليل جميع الصعاب، حيث ينتظر عشاق التايكواندو هذه البطولة بشكل دوري. وسيعقب مراسم قياس الأوزان فرز المشاركين إلى مختلف الفئات التي ستشهدا البطولة، وتسجيل أسماء اللاعبين بحسب نتائج الأوزان، على أن تكون تصنيفات الأدوار التمهيدية يوم الجمعة، وتُستأنف الأدوار النهائية يوم السبت. وسيُقام بعد غد الخميس، الاجتماع الفني للجنة المنظمة للبطولة مع المدربين والحكام لتعريفهم بالشروط والقوانين التي سيتم تطبيقها في البطولة، وتعريفهم بأهم الضوابط، واعتماد القوائم قبل بدء المنافسات.

وحول التحضيرات للبطولة، أكد حمزة بن علي عيدروس، المشرف العام ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، أن اللجنة المنظمة تابعت

«علا»؛ أكد ٢٩ نادياً مشاركتها في مسابقات الاتحاد العُماني لكرة اليد للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧. عقب اعتمادها من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد، وتأتي هذه المشاركة الواسعة لتؤكد اهتمام الأندية بمسابقات كرة اليد، حيث سيشهد الموسم الجديد إقامة ثماني بطولات متنوعة لـمختلف الفئات العمرية، وهي: دوري الناشئين، ودوري الشباب، وكأس السوبر، ودوري الدرجة الأولى، ودوري الدرجة الثانية، وكأس الاتحاد، ودوري الشواطئ، والدوري النسائي.

وجاءت قائمة الأندية الـراغبة في المشاركة كالتالي: الاتحاد، ونادي عُمان، ومسقط، ومصيرة، والطلیعة، ونزوى، والسلام، والنصر، والعمارت، والصنعة، وقریات، ومجیس، والسب، والسويق، والرساق، وصحار، ومریاط، وأهلي سداب، والعروبة، والخابورة، والشباب، وصحم، وصلالة، والنهضة، وخصب، وطاقة، وظفار، وعبري، والبشائر. وسيشارك في دوري الناشئين ١٢ نادياً هي: الاتحاد، ونادي عُمان، ومسقط، ومصيرة، ونزوى، والعمارت، والسب، والسويق، والخابورة، وصحم، وعبري، والبشائر. بينما سيشهد دوري الشباب مشاركة ١٣ نادياً هي: الاتحاد، ونادي عُمان، ومسقط، ومصيرة، ونزوى، والنصر، والعمارت، ومجیس، والسب، والعروبة، والخابورة، وصحم، وطاقة. في المقابل، تقتصر منافسات كأس السوبر على مشاركة أربعة أندية هي: نادي عُمان، ونزوى، والعمارت، والسب، بينما سيشارك في دوري الدرجة الأولى ثمانية أندية هي: نادي عُمان، ومسقط، ونزوى، والعمارت، والصنعة، ومجیس، والسب، والشباب، وفي دوري الدرجة الثانية ستتناافس ١٠ أندية هي: الاتحاد، ومصيرة، والنصر، وقریات، والسويق، ومریاط، والخابورة، وصحم، وصحار، وصلالة. أما مسابقة كأس الاتحاد فستشهد مشاركة ٢٠ نادياً هي: الاتحاد، ونادي عُمان، ومسقط، ومصيرة، والطلیعة، ونزوى، والنصر، والعمارت، والصنعة، ومجیس، والسب، والسويق، والرساق، ومریاط، والعروبة، والخابورة، والنصر، وصحم، وصلالة، في حين سيشهد

صلالة - عادل البراقة

أنهت اللجنة المنظمة لبطولة خريف ظفار للتايكواندو، وأكاديمية النخبة للفنون القتالية، بالتعاون مع اللجنة العُمانية للتايكواندو، وبإشراف وزارة الثقافة والرياضة والشباب، تحضيراتها الفنية والإدارية لتنظيم بطولة خريف ظفار الخامسة للتايكواندو، التي تُقام خلال الفترة من ٣١ يوليو الجاري حتى مطلع أغسطس المقبل، بمجمع السعادة الرياضي بصلالة. وتواصل البطولة فعاليتها بعد نجاحات النسخ السابقة التي شهدت إقبالاً كبيراً من قبل المشاركين في مختلف المنافسات.

ومن المتوقع أن تشهد البطولة هذا العام تنافساً كبيراً بين المشاركين في مختلف الفئات، متطلعين إلى إثبات جدارتهم وفوز بمرাকز متقدمة، ومن المؤكد أن البطولة ستسهم في تعزيز مهارات اللاعبين والرقى بمستوياتهم الفنية، وفتح باب التنافس الشريف بينهم. كما أن البطولة تمثل، في ذات الوقت، فرصة للجهاز الفني للمنتخبات الوطنية لانتقاء المجيدين منهم لتمثيل سلطنة عُمان في مختلف المسابقات الخارجية، وتوفير بيئة جيدة لهم للإعداد المثالي قبل الدخول في المشاركات الخارجية، خاصة وأن البطولة تحظى بمشاركة واسعة من لاعبي ولاعبات الأكاديميات والأندية المشاركة والمراكز الحاضنة لرياضة التايكواندو من داخل وخارج سلطنة عُمان.

وتتضمن البطولة منافسات الكيروجي في أغلب الفئات، وستعقد اللجان الفنية اجتماعاً مع رؤساء الأكاديميات والأندية المشاركة بعد غد الخميس صباحاً، وفي مساء ستقام مراسم قياس الأوزان للمشاركين بالبطولة بمجمع السعادة الرياضي بصلالة، على أن تبدأ المنافسات اعتباراً من يوم الجمعة المقبل، وتستكمل بالأدوار النهائية يوم السبت، الذي سيشهد أيضاً التتويج وتكريم الفائزين.

وقامت اللجنة المنظمة للبطولة بإهداء جميع التحضيرات النهائية منذ وقت مبكر،



معسكرات داخلية وخارجية ولقاءات دولية تجهز المنتخب الوطني

أحمر الهوكي في مجموعة قوية بدورة الألعاب الآسيوية 2026

خضناها خلال الفترة الماضية، ونعمل بكل جدية وتركيز للوصول إلى أقصى درجات الجاهزية قبل انطلاق المنافسات. وأضاف: المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية تمثل حلما لكل لاعب، وهي فرصة مهمة لإبراز قدرات الهوكي العماني أمام نخبة المنتخبات الآسيوية المعروفة، ونترك قوة المنافسة في الدورة، لكننا نثق في إمكانيات لاعبينا وخبراتهم، وسنبذل أقصى ما لدينا من أجل تحقيق نتائج إيجابية تليق باسم سلطنة عمان. وأشار كابتن المنتخب الوطني إلى أن روح الانسجام والإصرار التي يتمتع بها اللاعبون تمثل أحد أهم عناصر القوة في المنتخب، مؤكدا أن الجميع يعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف المرجوة.

الوصول للجاهزية قبل ضربة البداية

أكد خالد الشيعبي كابتن المنتخب الوطني للهوكي، أن المنتخب يدخل المرحلة الأخيرة من تحضيراته للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها مدينة ناغويا خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر المقبلين، وسط جاهزية فنية وبدنية عالية ولموحدات كبيرة لتقديم مستوى مشرف يعكس المكانة المتقدمة التي وصلت إليها رياضة الهوكي العمانية على المستوى الآسيوي، وقد تأهل المنتخب الوطني إلى الدورة بعد نجاحه في اجتياز التصنيفات المؤهلة للألعاب الآسيوية.

وقال الشيعبي: المنتخب يدخل أجواء إيجابية في المعسكرات المحلية، والجميع يدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه في هذا المحفل القاري الكبير المقبل، واستعدنا كثيرا من برامج الإعداد والمعسكرات والمباريات الودية التي



«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

محمد هوبيس: ركزنا على الجانب البدني ورفع المعدلات اللياقية للاعبين

ضرورة في مسيرة بناء اللاعب الدولي، مشيرا إلى أن الخبرة لا تقتسب إلا من خلال الاحتكاك المباشر وخوض المباريات ذات الضغط العالي. وأضاف: المشاركة في بطولة بحجم الألعاب الآسيوية تمنح اللاعب فرصة التعايش مع أجواء المنافسات الكبرى، سواء من حيث الضغط النفسي أو الحضور الجماهيري أو قوة المنافسة، وهذه الجوانب تشكل عناصر أساسية في بناء شخصية اللاعب وصناعة الخبرة التراكمية التي يحتاجها مستقبلا.

وفي ختام حديثه، أكد هوبيس أن الجهاز الفني والإداري يعمل وفق خطة شاملة تشمل الجوانب الفنية والبدنية

أوضح محمد هوبيس المدرب العام للمنتخبات الوطنية للهوكي أن خطة الإعداد تسير بشكل جيد: حيث قال: يواصل المنتخب الوطني برنامجه الإعدادي المكثف استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة باليابان، مشيرا إلى أن الجهاز الفني قطع شوطا مهما في تنفيذ خطة الإعداد من خلال سلسلة من المعسكرات الداخلية والخارجية الهادفة إلى رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين.

وأوضح هوبيس أن المعسكر الحالي يعد الثاني بعد العودة من المشاركة في التصنيفات المؤهلة التي أقيمت في تايلاند، مبينا أن المنتخب استفاد بشكل كبير من المعسكر السابق الذي استمر نحو ١١ يوما، فيما يواصل اللاعبون حاليا تنفيذ برنامج إعداد متكامل يتضمن تدريبات مكثفة قبل اختتام المعسكر خلال الأيام المقبلة.

وأضاف: إن الجهاز الفني ركز خلال المرحلتين الماضيتين على الجانب البدني ورفع المعدلات اللياقية للاعبين، نظرا لقوة المنافسة المنتظرة في دورة الألعاب الآسيوية، التي تضم منتخبات متطورة خبرات كبيرة على المستوى القاري والدولي، كما أن العديد منها يشارك بصورة منتظمة في بطولات كأس العالم، الأمر الذي يتطلب الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل انطلاق المنافسات. وأشار المدرب العام للمنتخبات الوطنية إلى أن الاتحاد يعمل حاليا على استكمال برنامج الإعداد من خلال تنظيم معسكرات خارجية أو استضافة منتخبات عالمية لخوض مباريات ودية قوية، بهدف الوقوف على جاهزية اللاعبين وإجراء التقييمات الفنية النهائية قبل البطولة.

وحول منح الفرصة للعناصر الشابة، أوضح هوبيس أن الجهاز الفني وضع منذ البداية استراتيجية واضحة تقوم على الاستثمار في الجيل الصاعد وإتاحة الفرصة أمامه لاكتساب الخبرة الدولية، مؤكدا أن بناء المنتخبات الوطنية لا يقتصر على تحقيق نتائج آنية فقط، بل يمتد إلى إعداد قاعدة مستقبلية قادرة على تمثيل سلطنة عمان في مختلف الاستحقاقات.

وقال: نؤمن بأهمية منح اللاعبين الشباب فرصة الاحتكاك بالمستويات العالية والمشاركة في البطولات الكبرى، فهذه التجارب تسهم في صقل قدراتهم وتمنحهم الخبرة التي يحتاجونها لمواصلة التطور، خاصة أن بعض الأجيال السابقة لم تحظ بالفرص الكافية للانتقال التدريجي بين المراحل السنوية المختلفة. وأوضح أن الاتحاد العماني للهوكي يعمل وفق رؤية متكاملة تضمن استثمارية تدفق المواهب بين مختلف المنتخبات الوطنية، من خلال توحيد البرامج الفنية بين المراحل السنوية المختلفة، بما يضمن وجود بدائل جاهزة وقادرة على تعويض أي غياب أو انتقال بين الفئات العمرية.

وأكد هوبيس أن إشراك اللاعبين الشباب في البطولات الكبرى قد يفرض بعض التحديات أمام المنتخبات ذات الخبرة الطويلة، إلا أن هذه المشاركات تمثل خطوة

عدد من المباريات الودية الدولية أمام منتخبات ذات مستويات فنية متقدمة، بهدف منح اللاعبين فرصة الاحتكاك القوي واكتساب المزيد من الخبرات، إلى جانب الوقوف على جاهزية التشكيلة الأساسية وتجربة العديد من الخطط الفنية التي يسعى الجهاز الفني إلى تطبيقها خلال البطولة.

ومن المقرر أن يشهد البرنامج الإعدادي إقامة معسكر خارجي خلال الفترة المقبلة، يتخلله عدد من اللقاءات الودية الدولية، وذلك ضمن خطة الاتحاد العماني للهوكي الرامية إلى توفير أفضل الظروف الممكنة للمنتخب قبل المشاركة في الحدث القاري الكبير.

ويولي الاتحاد العماني للهوكي أهمية كبيرة لهذه المشاركة، باعتبارها محطة مهمة في مسيرة المنتخب الوطني، خاصة بعد النتائج الإيجابية التي حققها خلال السنوات الأخيرة على المستوى الآسيوي والدولي، حيث يسعى إلى مواصلة حضوره القوي والمنافسة على مراكز متقدمة في دورة الألعاب الآسيوية. وكان المنتخب الوطني الأول للهوكي قد قدم مستويات مميزة خلال التصنيفات المؤهلة للألعاب الآسيوية، ونجح في تحقيق سلسلة من الانتصارات المستحقة، عكست التطور الفني الكبير الذي تشهده اللعبة في سلطنة عمان، قبل أن يتوج مشواره بالفوز على منتخب سريلانكا بنتيجة ١-٣ في المباراة النهائية، ليجمع بين لقب التصنيفات وبطاقة التأهل إلى الألعاب الآسيوية.

خطط تطويرية

ويعكس هذا الإنجاز حجم العمل المتواصل الذي بذله الجهازان الفني والإداري واللاعبون خلال الفترة الماضية، كما يجسد تمار الخطط التطويرية التي بنفذهها الاتحاد العماني للهوكي بهدف تعزيز مكانة سلطنة عمان على خارطة الهوكي الآسيوية والدولية. وتتلخص الجاهزية العمانية في ظهور مشرف للمنتخب الوطني في دورة الألعاب الآسيوية باليابان، ومواصلة مسيرة الإنجازات التي حققها خلال السنوات الماضية، مستندا إلى مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة والعناصر الشابة الواعدة القادرة على تمثيل سلطنة عمان بأفضل صورة في هذا المحفل الرياضي القاري الكبير، والتقدم في تصنيف الاتحادين الآسيوي والدولي، حيث يحتل المنتخب الوطني للهوكي المركز السابع آسيويا والخامس والعشرين عالميا.

إلى جانب الاستقرار الفني والخبرة المتراكمة للاعبيه، تمنحه الثقة في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الأدوار الإقصائية، ومواصلة كتابة صفحة جديدة في تاريخ الهوكي العماني على الساحة الآسيوية

جاهزية فنية وتكتيكية

يواصل المنتخب الوطني الأول للهوكي استعداداته المكثفة للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها اليابان خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر المقبلين، وسط برنامج إعداد متكامل وضعه الجهازان الفني والإداري بهدف الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية الفنية والبدنية قبل خوض غمار المنافسات القارية المرتقبة. ويشارك في سابقة الهوكي بدورة الألعاب الآسيوية ١٢ منتخبا؛ حيث وقع المنتخب الوطني في المجموعة الثانية برفقة باكستان وماليزيا والصين وأوزبكستان والصين تايبيه، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات النخبة، وهي الهند واليابان وكوريا الجنوبية وبنغلاديش وسريلانكا وأندونيسيا. وستطلق المنافسات في ٢٠ سبتمبر، بينما تقام المباراة النهائية يوم ٣ أكتوبر المقبل. أما منافسات النساء، فستنتقل يوم ١٩ سبتمبر، بينما تقام المباراة النهائية يوم ٤ أكتوبر المقبل، حيث تتكون المجموعة الأولى من منتخبات الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا والصين تايبيه وأندونيسيا، بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات الهند واليابان وتايلاند وسنغافورة وبنغلاديش.

وتأتي هذه الاستعدادات بعد الإنجاز المميز الذي حققه المنتخب الوطني بتأهله إلى دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، إثر تتويجه بلقب التصنيفات الآسيوية التي أقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك؛ حيث تمكن من التغلب على منتخب سريلانكا بنتيجة ١-٣ في المباراة النهائية، ليحجز بطاقة التأهل عن جدارة واستحقاق ويؤكد مكانته بين أبرز المنتخبات الآسيوية في اللعبة.

ويخضع المنتخب الوطني خلال المرحلة الحالية لسلسلة من المعسكرات الداخلية المكثفة بمسقط، تتضمن برامج فنية وبدنية متخصصة تركز على رفع معدلات اللياقة البدنية وتحسين الجوانب التكتيكية وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، إلى جانب متابعة دقيقة للحالة الصحية والبدنية لجميع عناصر المنتخب.

كما يتضمن برنامج الإعداد إقامة

كتب - فهد الزهمي

أسفرت قرعة منافسات الهوكي في النسخة العشرين من دورة الألعاب الآسيوية، التي تستضيفها محافظة آيتشي ومدينة ناغويا اليابان خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر المقبلين عن وقوع المنتخب الوطني الأول للهوكي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات باكستان وماليزيا والصين وأوزبكستان وتايلاند، في واحدة من أقوى مجموعات البطولة، في المقابل، ضمت المجموعة الأولى منتخبات الهند واليابان وكوريا الجنوبية وبنغلاديش وسريلانكا وأندونيسيا، وسط توقعات بمنافسات قوية بين أبرز المنتخبات الآسيوية السابعة للمنافسة على اللقب، ومن المقرر أن تقام منافسات الهوكي خلال الفترة من ١٨ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر على ملعب جينغو بريفيتكوتوال غرين بمدينة كاكاميغاهارا في محافظة جينغو اليابانية.

ويحمل المنتخب الوطني طموحات كبيرة لتقديم مشاركة مشرفة، خصوصا بعد الإنجاز اللافت الذي حققه في التصنيفات النهائية المؤهلة، عندما توج باللقب للمرة الثالثة على التوالي، ليؤكد مكانته بين أبرز المنتخبات الصاعدة في القارة. وكان أحمر الهوكي قد حجز بطاقة التأهل بعد تصدده التصنيفات النهائية التي أقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك خلال شهر أبريل الماضي، ليتأهل برفقة منتخب سريلانكا وأوزبكستان والفلبين والصين تايبيه وبنغلاديش، ويتنضم إلى المنتخبات المتأهلة مسبقا وهي الهند وباكستان وماليزيا واليابان وكوريا الجنوبية والصين.

وشهدت التصنيفات مشاركة تسعة منتخبات آسيوية، حيث فرض المنتخب الوطني حضوره منذ دور المجموعات، مستهلا مشواره بفوز على إندونيسيا بنتيجة ١-٤، قبل أن يتغلب على منتخب تايلاند ١-٢، ثم يحقق الفوز على هونج كونج بالنسبة ذاتها، واختتم دور مجموعات بفوز كبير على كازاخستان ١-٥. وفي الدور نصف النهائي تجاوز المنتخب الوطني نظيره الأوزبكي بركلات الترجيح (٤-٥) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ٤-٤، قبل أن يحسم النهائي أمام منتخب سريلانكا بنتيجة ١-٣، ليتوج بلقب التصنيفات للمرة الثالثة تواليا، بعدما سبق له الفوز باللقب في مسقط عام ٢٠١٨، ثم في بانكوك عام ٢٠٢٢.

وتكتسب مشاركة المنتخب الوطني أهمية خاصة، كونه المنتخب الجماعي الوحيد الذي سيمثل سلطنة عمان في دورة الألعاب الآسيوية، بعد غياب منتخبات كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة عن منافسات الألعاب الجماعية، فيما لم تعلن اللجنة الأولمبية العمانية حتى الآن قائمة الألعاب الفردية التي ستشارك بها في الدورة.

وتعد منافسات الهوكي من أعرق مسابقات دورة الألعاب الآسيوية، إذ أدرجت للمرة الأولى في دورة طوكيو عام ١٩٥٨، بينما أضيفت منافسات السيدات في دورة نيودلهي عام ١٩٨٢. ويتصدر المنتخب الباكستاني سجل المنتخبات الأكثر تتويجا بثماني ميداليات ذهبية، يليه منتخب الهند وكوريا الجنوبية بأربع ذهبيات لكل منهما، فيما دخل المنتخب الياباني سجل الأبطال بإحرازه اللقب في نسخة ٢٠١٨.

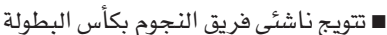
وسيكون المنتخب الوطني أمام اختبار حقيقي في مجموعته التي تضم ثلاثة من أبرز منتخبات القارة، إلا أن المستويات المتميزة التي قدمها خلال التصنيفات،



■ محمد هوبيس

والتحليلية والنفسية، مشيدا بالدعم الكبير الذي يقدمه مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي لتوفير أفضل الظروف للمنتخب الوطني، كما شدد على أهمية استثمار اللاعبين لفترات التوقف بين المواسم بصورة إيجابية، موضحا أن مرحلة الإعداد خارج المنافسات الرسمية تمثل حجر الأساس في تطوير مستويات اللاعبين ورفع جاهزيتهم للاستحقاقات المقبلة، مؤكدا أن ثقافة الاستفادة من فترة الإعداد أصبحت من الركائز الأساسية في برامج العمل الحديثة للمنتخبات الوطنية.

فريق النجوم يتوج بلقب دوري الناشئين بنادي نزوى

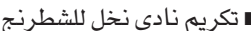


ليضرب الفريقان موعدا في النهائي المثير الذي
حسمه النحوم.

توج فريق النجوم بطلاً للدوري الناشئين للفرق الأهلية بنادي زوى، عقب فوزه على فريق العروبة بهدفين دون مقابل في المباراة النهائية، التي أقيمت على الملعب الرئيسي لنادي زوى وسط أجواء حماسية ومنافسة قوية بين الفريقين. وأقيم حفل الختام برعاية المهندس عادل بن سليمان الشرقي، مدير دائرة الثروة الحيوانية بحافظة الداخلية، ونائب رئيس مجلس إدارة نادي زوى. يتوقع فريق النجوم جهوده باللقب عن جدارة واستحقاق.

وكانت البطولة قد شهدت مشاركة تسعة فرق من الفرق المنضوية تحت هبة النادي، وفي ما أوسع سالم بن مبارك الحضرمي، رئيس لجنة المسابقات بنادي، حيث جرى توزيعها على مجموعتين لضمان أعلى مستويات المنافسة؛ إذ انضمت المجموعة الأولى فرق العروبة، وهي الترام، وطيمسا، والاتحاد الجنوبي، فيما ضمت المجموعة الثانية فرق النجوم، ووادي كلبو، والاتحاد الغربي، واتحاد بركة الموز.

ولعبت الفرق في الدور الأول مباريات بنظام الدوري، وتأهل عن المجموعة الأولى فريقا العروبة وحي، الترام، بينما حجز فريقا النجوم ووادي كلبو بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية. وفي منافسات الربع الذهبي، تمكن فريق العروبة من تجاوز فرق وادي كلبو بتفوق ثلاثة أهداف لهدف، بينما تفوق فريق النجوم على فريق حي الترام بهدف نظيف.

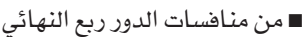


من اللاعبين القادرين على المنافسة في بطولات الخليج والعربية والدولية. كما أعرب عن بالغ شكره وتقديره لراعيه فمفعل على تشريفه ورعايته لهذه اللجانين الفني والإداري، والألاعبين، لجماهير النادي، مؤكداً أن هذا الإنجاز هو ثمرة تكاتف الجميع.

وشمل التكريم فريق نادي نخل (أ) المتوج بلقب بطولة الأندية العمانية الشطرنج ٢٠٢٢، وفريق نادي نخل (ب) الذي حقق المركز السابع، وهو أفضل إنجاز في تاريخ مشاركاته.

كما تم تكريم جميع اللاعبين الذين يمثلون النادي في بطولات الشطرنج خلال السنوات الثلاث الماضية، تقديراً لعتائهم وإسهاماتهم في تعزيز مسيرة اللعبة، إلى جانب تكريم اللاعبين الحاصلين على فائز الفردي، الذين قدموا مستويات فنية متميزة طوال البطولة.

مباراتان في المربع الذهبي للمرحلة الثانية من دوري الهواة بمسقط



في مواجهة اتسمت بالإثارة وتقلب النتيجة حتى صافرة النهاية.

وفي أواخرها الثالثة، حذر فريق شباب الزاهية ممثل نادي أهلي سداب، مقعده في الربع الثاني من المباراة، فتمت نفاذه على السلام، ممثل نادي السبيعي ببركلات الترجيح (٤-٢)، إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي (١-١) في لقاء شهد تنافسا قويا وكبيره بين الفريقين.

أما فريق الهادي، ممثل نادي قريات، فافتتح آخر بطاقات التأهل بفوزه على شباب ربي، ممثل بطاقات العمارات، ببركلات الترجيح (٨-٧) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي (٢-٢)، في واحدة من أكثر مباريات البطولة إثارة.

وانتصت مباريات الدور ربع النهائي بإثارة وأندية الحماس، إلى جانب الرابح، والرافعة العالية التي سادت بين اللوحين، وأسفرت عن تأهل الاتفاق وشباب الزاهية، ممثلي نادي أهلي سداب، وتأحد نصر الهادي، ممثلي نادي قريات، إلى الدور نصف النهائي، موصلة المنافسة على لقب المرحلة الثانية بمحاضرة مسقط، ويواصل دوري الهواة تحقيق أهدافه في توسيع القاعدة الرياضية، واكتشاف المواهب القادرة وصقلها، وتعزيز دور الفرق الأهلية في احتضان الشباب وتنمية قدراتهم، بما يسهم في رشد الأندية بالعناصر الواعدة، وترسيخ مكانة البطولة بوصفها إحدى أبرزسابقات الرابطة العامة في سلطنة عمان.

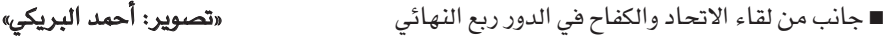
تقام اليوم مباراتان ضمن منافسات الدور نصف النهائي من دوري الهواة بحفاضة مسقط، حيث يلتقي فريق الاتفاق، ممثل نادي السيب، مع فريق اتحاد دغرة، ممثل نادي قريات، في المباراة الأولى عند الساعة السادسة مساءً. في المباراة الثانية، يواجه فريق شباب الزاهية، ممثل نادي السيب، سادس، مع فريق الهادي، ممثل نادي قريات، عند الساعة التاسعة مساءً، وذلك على ملعب استاد السيب الرياضي.

وبعد ختام مبارياتين بالتبادل في الوقت الأصلي، سيتم اللجوء إلى مباراة إلى ركلات الترجيح لتحديد الماهلين إلى المباراة النهائية، دون اللجوء إلى الأشواط الإضافية.

وبناءً على الضيق الأربعة إلى الدور نصف النهائي بعد نتائج قوية في منافسات رعب النهائي، حيث تفوق فريق الاتفاق، ممثل نادي أهلي سداب، على اليرموك، ممثل نادي السيب، بنتيجة (٢-١)، في مباراة فرض خلالها الاتفاق أفضليته، ونجح في استئثار رغب محولات اليرموك للعودة إلى أجواء اللقاء.

كما وأصل فريق اتحاد دغرة، ممثل نادي قريات، عرضة الميزة بعدما تفوق، بعدما تجاوز فريق شعبة بوضر، ممثل نادي بوضر، بنتيجة (٢-١)،

بعد أداء جماعي منظم طوال دقائق اللقاء، في المقابل، جاء تأهل فريق التعاون بعد تغلبه في دور الثمانية على فريق ديل آل بريك بنتيجة ٢-١، في اللقاء الذي جمعهما بملعب فريق القرى، حيث استطاع فريق التعاون التقدم بهدف السبق عن طريق اللاعب عمر المعمري، ومن ثم استطاع فريق ديل آل بريك إحراز هدف التعادل عن طريق اللاعب فهد البريكي، ولكن سرعان ما عاد التعاون للمباراة مسجلاً الهدف الثاني عن طريق اللاعب عمر المعمري، لينتهي الشوط الأول بتقدم التعاون ١-٠. وفي الشوط الثاني لم يستطع أي فريق هز شباك الآخر، لتنتهي المباراة بفوز التعاون بنتيجة ١-٠، ويتأهل إلى نصف النهائي. من جانب آخر، تأهل فريق الحويل إلى الدور نصف النهائي بعد انسحاب فريق الشباب من المباراة. ومن خلال منافسات البطولة، أكد مدربو الفرق الأهلية بنادي صحم رضاهم التام عن المستوى الذي ظهر به اللاعبون طوال منافسات البطولة، حيث انعكست شخصيات اللاعبين داخل الملعب، وقدّموا أداءً جيّداً في معظم المباريات من خلال المهارات، والتكتيك، والحضور الذهني، وتطبيق خطط المدرب بنضباط كامل. وسيصدر مجلس إدارة نادي صحم قائمة اللاعبين الذين تم اختيارهم لتمثيل فريق الناشئين بنادي صحم للموسم الجديد.



أحمد الشحي حفل التتويج، حيث قام بتسليم الكؤوس والميداليات والجوائز للفائزين، ونال فريق خصب حصتي كأس البطولة والميداليات الذهبية، فيما حصل فريق الشراع على كأس المركز الثاني والميداليات الفضية.

شهد الحفل تكريم أصحاب الجوائز الفردية، حيث توج أربعين أحمد محمد، من فريق خصب سيتي، بجائزة هدف البطولة، فيما حصل زميله خالد بن صالح الحضرمي على جائزة أفضل لاعب.

وقال محمد بن عبد الرحمن الشحي، من فريق الشراع، جائزة أفضل حارس، بينما توج أحمد بن عبدالله الكمزاري، من فريق ليدر سبور، بجائزة اللاعب المثالي، وحصل فريق فاعيلي تيم على كأس الفرق المثالي.

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

ختمت بولاية خصبة بمحافظة مسندم منافسات الدورة الأولى لكرة القدم الشاطئية، نظمتها فريق البطولة الرياضي ضمن فعاليات البطولة التاسعة لعام ٢٠٢٦، وسط مشاركة عدد من الفرق وتنافس رياضي مميز.

وجمعت المباراة النهائية فريق خصب سيتي والشارع، وتمكن فريق خصب سيتي من حسم اللقاء بعد فوزه الشاق بخمس أهداف دون التعادل، ليتوج بطل للدورة. وأقيمت البطولة بنظام الدورين ذهاباً وإياباً، على أن يتاهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى المباراة النهائية.

يختم البطولة، رعى خليفة بن محمد بن

فزوی - أحمد الكندي

سهلة وميسرة جعلت تلك التفتيات مفهومة لدى المشاركين من فئة المكفوفين، الذين تمكنوا منها بشكل متين، كما قدموا العديد من برامج التركيز والانتباه باستخدام طريقة الصوت وبعض الأدوات المساعدة، كالجبل والشرائط اللاصقة والتغصم المستويات، مما سهل على المشاركين البضع من الحركات وسيرة الاستجابة.

وتقام الدورة للعام الثاني على التوالي، وتشهد زيادة عدد المشاركين في كل مرة، خصوصاً أن المدرب سالم المسوري من المتخصصين في برامج الإحداث والمواجه، حيث شارك في فعاليات عدة داخل سلطنة عُمان، وقدم العديد من الدورات والبرامج ذات الصلة، كما يعد أحد مدربي الأكاديمية الذين يبحثون في مجال (برامج التايشة للطلاب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاج السمات).

وشهد البرنامج أجواء مميزة مليئة بالحماس والتحميز، حيث قدم المشاركون نموذجاً رائعاً في العزيمة والإصرار، وأثبتوا أن الإرادة قادرة على تجاوز كل التحديات.

شارك ١٥ عضواً من أعضاء جمعية النور المتكففين بمحافظة الداخلية في الدورة التدريبية للكراتية، التي أقامتها الجمعية بالتعاون مع أكاديمية الكراتية JKA عمان، وأقيمت على مدى خمسة أيام بمبنى فرع جمعية النور المتكففين بكرة الوز.

أقدم الدورة المدرب والحكم الدولي سالم بن سليمان المسروري، وساعد كل من المدرب أحمد السامولي، والمدرب محمد حسن، والوالد اللاعب الأمين المسروري، في حلقات وموضوعات الدورة تمارين الإحباط الخاصة بهذه الفئة، وكذلك التمارين التي تساعد على فهم اللعبة البدنية، كما تناولت تمارين هجوم للمكاتب (الأوزيكي) بمناطق التسوداد والوجدان. وكذلك الدفقات الأربع (الجيدان) والوجدان أوكيه، والسوتو كيه)، ورسالة الماجري.

وقدم المحاضرون موضوعات الدورة بطريقة

الياباني «كينج كازو» يحرز هدفا في سن الـ59 بعد صيام أربع سنين



■ كينج كازو

اللاعبون والطاقم والجماهير جميعا على الاحتفال بهدفي بفرحة كبيرة. وقد خاض ميورا مباراته الاحترافية الاولى عام ١٩٨٦ مع نادي سانتوس البرازيلي، كما لعب أيضا لفرق في إيطاليا وكرواتيا وأستراليا والبرتغال. كما ساهم اللاعب المحنك في وضع كرة القدم اليابانية على الخريطة عندما انطلق الدوري الاحترافي «جيه-ليغ» عام ١٩٩٣. وخاض أول مباراة دولية له مع اليابان عام ١٩٩٠، لكنه استبعد بشكل مثير للجدل من التشكيلة في أول مشاركة لبلاده في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨، رغم تسجيله ٥٥ هدفاً في ٨٩ مباراة مع المنتخب. وانضم ميورا إلى فوكوشيما يونايتد على سبيل الإعارة في يناير، وأعرب عن رغبته في رد جميل فقة فريقه الجديد به من خلال الأهداف والتمريرات الحاسمة. وأمضى ميورا الموسم الماضي مع نادي أتلتيكو سوزوكا من الدرجة الرابعة، وخاض ثمانية مباريات دون تسجيل أي هدف، بينما هبط الفريق إلى الدوريات الإقليمية في البلاد.

طوكيو «أ.ف.ب»: سجل كازويوشي ميورا، المهاجم الياباني الدولي السابق البالغ من العمر ٥٩ عاماً، أول هدف له في مسابقة رسمية منذ قرابة أربع سنوات، خلال فوز عريض بسباعية نظيفة لفريقه فوكوشيما يونايتد في نهاية الأسبوع. وسجل اللاعب المخضرم ذو الشعر الرمادي، الملقب بالملك كازو، في موسمه الاحترافي الحادي والأربعين، الهدف الخامس لفريق فوكوشيما المنتمي للدرجة الثالثة اليابانية، في مباراة تصفيات كأس الإمبراطور أمام إيواكي فوروكاوا. وتلقف ميورا عرضية من تاكاتورا إيناغا في الدقيقة ٥٢ داخل منطقة الجزاء وسبق مدافعين إلى الكرة قبل أن يسدها في المرمى، في لحظة استرجع فيها ذكريات الماضي، مسجلاً أول هدف له منذ نوفمبر ٢٠٢٢. وقال ميورا: أردت أن أرقى إلى مستوى توقعات الجميع، بمن فيهم المدرب الذي منحني فرصة اللعب حتى هذا العمر. وتابع: علاوة على ذلك، كنت سعيداً جداً لأنه حتى عندما كنا متقدمين بفارق كبير، أقدم

ديوماندي يتدرب مع لايبزج ويستعد لصفقة انتقال وشيكة إلى الريال



■ ديوماندي

لايبزج (ألمانيا) «أ.ف.ب»: توجه المهاجم الإيفواري الصاعد يان ديوماندي صباح أمس الاثنين إلى الأكاديمية التدريبية لنادي لايبزج الألماني رفقة بقية اللاعبين العائدين من المشاركة في بطولة كأس العالم من أجل خوض تحضيرات الفريق للموسم المقبل.

وخضع ديوماندي البالغ من العمر ١٩ عاماً، إلى جانب زملائه العائدين من المونديال أمثال دافيد راوم، لفحوصات طبية واختبارات الأداء الإلزامية في مقر لايبزج، رغم أن اللاعب وممثليه يتعاملون مع صفقة انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني باعتبارها حسمت بالفعل.

وأكد الصحفي الإيطالي الشهير فابريزيو رومانو المتخصص في صفقات الانتقالات اللاعبين أن ديوماندي في طريقه للانتقال إلى النادي الملكي، في حين أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) بعدم وجود أي تأكيد رسمي من جانب لايبزج حتى الآن، حيث لا تزال العديد من التفاصيل التفاوضية عالققة بين الأطراف المعنية. ومن المتوقع أن ينضم ديوماندي إلى النادي الملكي مقابل صفقة تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليون يورو (نحو ١١٤ مليون دولار)، بعقد يمتد حتى صيف عام ٢٠٣١، دون أن يصدر أي من النادييين بيانا رسمياً في هذا الصدد.

وكان لايبزج يرغب في الاحتفاظ بنجمه الشاب لموسم آخر على الأقل، حيث سبق له أن رفض عرضاً بقيمة ١٠٠ مليون يورو من ليفربول الإنجليزي خلال المونديال، كما رفض العرض الأول الصادر عن ريال مدريد بالمبلغ ذاته. في المقابل، واصلت وكالة «روك نايشن سيورتنس» الممثلة للاعب ضغوطها للوصول إلى اتفاق سريع، وعرضت ديوماندي على باريس سان جيرمان، مع التوصل لاتفاق حول الشروط الشخصية بعقد يمتد حتى عام ٢٠٣١. لكن النادي الفرنسي انسحب من المفاوضات مساء أمس الأول الأحد بسبب الفخالة في الشروط المالية، موضحاً أن قيمة الصفقة والمطالب المالية للرواتب كانت غير متناسبة تماماً، ليصبح ريال مدريد الوجهة الوحيدة المتبقية للاعب.

وقد تتراجع إدارة لايبزج عن موقفها وتوافق على رحيل ديوماندي في حال الحصول على عرض لا يقل عن ١٢٠ مليون يورو، بالنظر إلى هامش الربح المغربي للاعب استقطبه النادي قبل عام واحد فقط مقابل ٢٠ مليون يورو من نادي ليغانيس الهابط في الدوري الإسباني.

وفي حال إتمام الصفقة بهذا المبلغ، سيصبح ديوماندي أغلى عملية بيع في تاريخ النادي الألماني، متجاوزاً الكرواتي يوشكو جفاردبول الذي انتقل إلى مانشستر سيتي عام ٢٠٢٣ مقابل ٩٠ مليون يورو. وبنجامين شيسكو الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد العام الماضي مقابل ٧٦ مليون يورو.

كما سينتصر المهاجم الإيفواري قائمة أغلى اللاعبين الأفارقة في تاريخ كرة القدم متجاوزاً مواطنه نيكولا بيبسي الذي انتقل من إيل إلى أرسنال عام ٢٠١٩ مقابل ٨٠ مليون يورو.

حكم نهائي مونديال 2026 يسدل الستار على مسيرته



■ سلافكو فينتشيتش

لندن «د.ب.أ»: أعلن الحكم السلوفيني سلافكو فينتشيتش اعتزاله رسمياً بعد أسبوع واحد فقط من إدارة المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦.

وتعرض الحكم صاحب الـ٤٦ عاماً لانتقادات واسعة بسبب تساهله مع أسلوب اللعب الخشن للمنتخب الأرجنتيني خلال المباراة التي انتهت بفوز إسبانيا بهدف دون رد بعد التمديد لأشواط إضافية في نهائي المونديال، حيث شهدت المواجهة طرده للاعب وسط تشيلسي ومنتخب الأرجنتين إنزو فيرنانديز في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

وأكد الاتحاد السلوفيني لكرة القدم في بيان رسمي أنه بعد مرور أسبوع على نهائي المونديال الذي جرى في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، أسدل فينتشيتش الستار على مسيرته التحكيمية.

ورغم الانتقادات، نال فينتشيتش جائزة أفضل حكم في كأس العالم من الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، بالإضافة إلى رابطة الحكام الإيطاليين التي تمنح جائزة جيوليو كامباناتي المخصصة لأفضل حكم في المونديال أو كأس أمم أوروبا.

ويعد الحكم السلوفيني عضواً في نخبة حكام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) منذ عام ٢٠١٩، حيث أدار مواجهات في يورو ٢٠٢٠ والمربع الذهبي ليورو ٢٠٢٤ بين إسبانيا وإيطاليا.

وأدار الحكم السلوفيني أربع مباريات في مونديال ٢٠٢٦، أبرزها مواجهة البرازيل أمام المغرب في المجموعة الثالثة، وفوز المكسيك على الإكوادور بهدفين دون رد في دور ١٦، وهي المباراة التي شهدت طرده للمدافع الإكوادوري بييرو هينكابي لوضع يده على فمه أثناء الحديث مع لاعب مكسيكي وفق القواعد الجديدة المطبقة في البطولة.

كذلك تولى فينتشيتش إدارة نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٤ الذي شهد تتويج ريال مدريد باللقب ١٥ على حساب بروسيا دورتموند بهدفين نظيفين، إلى جانب إدارته لنهائي الدوري الأوروبي ٢٠٢٢ بين أينتراخت فرانكفورت وريجنز، وتواجد حكمه رابع في نهائي ٢٠٢١ بين فياريال ومانشستر يونايتد. كما تم اختياره في عام ٢٠٢٥ كأول حكم أجنبي يدير قمة الدوري التركي بين جالطة سراي وفناربخشة بناء على طلب النادييين.

طاقة إيجابية في تشيلسي مع بداية عهد ألونسو



■ شاباي ألونسو

سيني «أ.ف.ب»:

 قال الإسباني شاباي ألونسو أمس الاثنين إن هناك «طاقة جيدة» في فريقه الجديد تشيلسي الإنجليزي، الساعي إلى تغيير وضعه من خلال التعاقد مع مدرب ريال مدريد السابق.

وبدأ الإسباني مهامه رسمياً في الأول من يوليو، وسيقود فريقه في أول مباراة في سبديني اليوم الثلاثاء عندما يواجه الديبلوز، ويسترن سبديني واندررز.

ويواجه ألونسو مهمة ضخمة لإعادة تشيلسي إلى دائرة المنافسة على اللقب الكبرى بعد إنهاء الموسم الماضي بشكل مخيب في المركز العاشر في الدوري الإنجليزي، وفشله في التأهل إلى المسابقات الأوروبية.

وأحرز النادي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز آخر مرة قبل عقد من الزمن، تحت قيادة المدرب الإيطالي ألتونيو كونتي.

وأجرى ألونسو سلسلة من الصفقات في الفترة التحضيرية أبرزها مورجان روجرز القادم من أستون فيلا، وقال إنه أعجب بمראה حتى الآن. وصرح: نريد بناء فريق تنافسي، نحن في خضم هذه العملية، لدينا جودة كبيرة، وموهبة كبيرة، مضيفا: نحتاج إلى معرفة ما يتطلبه الأمر للمنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفريد أن تكون لدينا تشكيلة تتمتع بالتوازن الصحيح بين الجودة والعقلية، وأردف: لكن أعتقد أننا نبدأ الموسم الجديد بطاقة جيدة، وذلك سيكون مهما.

وربما لاعب خط الوسط السابق للليفربول ومنتخب إسبانيا كأحد ألمع مدربي أوروبا بعدما قاد باير ليفركوزن الألماني إلى ثنائية الدوري والكأس من دون هزيمة خلال موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، إضافة للوصول إلى نهائي مسابقة «يوروبا ليغ».

غير أنه لم يصدد سوى سبعة أشهر كمدرّب لريال مدريد الذي عينه في المنصب العام الماضي ثم تولى عنه في يناير.

ويرتبط اسم ألونسو بأسلوب التمرير القصير، وطبق نظام ٢-٤-٣ في ليفركوزن الذي أثبت نجاحه المبهّر. لذا نحن سعداء، لكنه أظهر أيضا واقعية في تكتيكاته، وهي سمة

سينر يغرد وحيدا في صدارة التصنيف العالمي للتنس



■ نايك سينر يحافظ على تصنيفه الأول عالميا في التنس

برلن «د.ب.أ»: حافظ الإيطالي نايك سينر على صدارة تصنيف الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين الصادر أمس الاثنين، متفوقا بفارق حوالي خمسة آلاف نقطة عن الألماني ألكسندر زفيريف صاحب المركز الثاني، بعد أسبوع شهد غياب المصنفين العشرة الأوائل عن المنافسات.

ويواجه الإسباني كارلوس ألكاراز صاحب المركز الثالث ضغوطا للدفاع عن ثلاثة آلاف نقطة في بطولتي سينسيناتي وأمريكا المفتوحة وسط شكوك حول لياقته البدنية، مما يتيح للكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم صاحب المركز الرابع فرصة التقدم. وصدد الصربي المخضرم نوفاك ديوكوفيتش إلى المركز الخامس، متقدما على الأسترالي



محمد الشحري

«مخيم وثق».. التعرف على أبجديات اللغة البصرية

تشهد مؤسسات المجتمع المدني المهنية حراكاً ملموساً ونشطاً في أداء مهامها والارتقاء بجودة مناشطها؛ إذ تسعى جاهدة إلى تقديم خدمات وبرامج نوعية تلامس تطورات الفئات المستهدفة وتصلص مهاراتهم. وضمن هذا الحراك المثمر، جاءت مشاركتنا قبل عدة أسابيع في «مخيم وثق» لصناعة الأفلام الوثائقية، بتنظيم الجمعية العُمانية للسينما، وإشراف المدرب ومدير التصوير المصري القدير حسن أمين. واستمر الخيم على مدار أسبوعين، بين جانب نظري وآخر عملي.

هنا لسنا بصدد الحديث عن الميزات التقنية للأدوات المستخدمة في التصوير السينمائي، ولا استعراض محتوى البرنامج التدريبي، أو الخوض في تفاصيل المواد التي اشغل بها المشاركون، فسي العادة تكمن القيمة في التفاصيل الدقيقة لخبرات حلقات التدريب، وفي كشف الأثر الإيجابي الذي خرج به المشاركون بعد خوض تجربة إنتاج أفلام وثائقية قصيرة، وفي الأعمال التي نأمل لها أن ترى النور بعد التدريب المذكور.

لا يخفى على أحد تأثير الصورة وقوتها في التعبير وإظهار العمق السردي لأي محتوى، فنحن في الواقع نعيش زخم تأثير اللغة البصرية المهيمنة على المحتوى المتاح للجماهير إنتاجه واستهلاكه، والحصول على عوائد مادية ومعنوية منه؛ نظراً لتطور أدوات التقنية المستخدمة في إنتاج المحتوى، وكذلك تعدد المنصات وسائل التواصل القابلة لنشر المحتويات والترويج لضمانيها. وهنا تكمن إحدى قوى التأثير للصورة حين توجه الرأي العام وتشكل قناعاته، فمادة الوثائقية المرئية ليست جميعاً للقطات عابرة أو ملء الشاشة، بل تحمل رسائل تعبيرية تظهر وتبين ثقافة المجتمعات وقيمها وهوياتها وحكاياتها النسبية. ولذلك يتوجب العمل على تكثيف الدورات التدريبية للخروج بمحتويات ثقافية تحمل في طياتها رسائل ماثرة. إذ تكمن قدرة الفيلم الوثائقي في قدرته على منح المشاهد معارف متعددة ومؤثرة في آن؛ فهو يستعيد أحداث الذاكرة الجمعية، ويحفظ الأنشطة الإنسانية والتقاليد الشفهية والموروثات الحضارية التي قد تطمسها سرعة أدوات الحداثة. هنا تحل الكاميرا بدلاً من القلم في التعبير والتوثيق ونقل مآثر الإنسان إلى أفق أوسع وأرحب. شخصياً، وجدت في المادة الوثائقية المرئية مساحة واسعة للتعبير عن المفردات الثقافية التي تعجز الكلمات عن حملها أو تبليغها للآخر. فعلى سبيل المثال، يمكن للصورة أن تسهم في حفظ الكثير من محتويات الثقافات الشفهية والممارسات الاجتماعية، كالعادات والتقاليد، والأطعمة، والأزياء، والألعاب الشعبية.

وفي المخيم المذكور، ساهمت بوضع سيناريو لعادة اجتماعية يمارسها رعاة الإبل في المنطقة الشرقية من ظفار، وقد سبق الإشارة إليها في هذا العمود. تلك العادة تسمى «خنطوت»، أي الخروج من البيئة الحافة إلى المناطق المتأثرة بالرداء والضباب. تجسدت العادة الاجتماعية التي مارسها الصغر إلى مادة فنية متحركة أثارَت الشجون، وحفزت الذات على طرح الأسئلة المتعلقة بإمكانية توظيف الأفلام الوثائقية في تسجيل مكونات الثقافة العمانية المادية وغير المادية، وإمكانية استغلال الطبيعة والبيئة في إنتاج المواد المرئية، الأمر الذي يعمل على خلق صناعة سياحية، إذ تتحول مواقع التصوير إلى مزارات سياحية يقبل عليها الزوار والسياح.

خاتماً، نتطلع إلى عرض نتاج هذا المخيم في مهرجان ظفار للسينما المزمع إقامته خلال النصف الأول من شهر سبتمبر، وأن تستمر مثل هذه الدورات في إثراء المشهد الثقافي، وتسهم في صقل المواهب وتعزيز القدرات الفنية للفاعلين في المجالات الثقافية والفنية.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُماني

إذاعة القرآن الكريم تحفي بمرور عقدين على انطلاق بثها.. اليوم



■ من استوديوهات إذاعة القرآن الكريم

وذكر أن عدد البرامج التي تقدمها الإذاعة في الدورة البرمجية الحالية ارتفع إلى أكثر من ٢٢ برنامجاً مقارنة بـ ٨ برامج في الدورة البرمجية الأولى عام ٢٠٠٦م.

وقال مدير دائرة إذاعة القرآن الكريم: إن من أبرز ما قدمته إذاعة القرآن الكريم خلال مسيرتها الممتدة على مدى عقدين من الزمن برامج متخصصة تركت أثراً علمياً ومعرفياً لدى المستمعين، وفي مقدمتها برنامج «الإعراب للقرآن الكريم» الذي يعد الأول من نوعه في تخصصه، إذ تجاوز عدد حلقاته هـ آلاف حلقة تناولت إعراب آيات القرآن الكريم بالشرح والتحليل، مع الوقوف على دقائق المعاني والأوجه الإعرابية بأسلوب علمي رصين، كما حقق برنامج «روائع القطوف» حضوراً مميزاً، إذ تجاوز عدد حلقاته ألفي حلقة تناولت جوانب إيمانية وتربوية وإنسانية وقيمية مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وأسهم في ترسيخ القيم الإسلامية في نفوس المستمعين.

وأضاف: إن من البرامج المهمة التي قدمتها الإذاعة أيضاً برنامج «حديث المؤلف» للمائي الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية والذي بلغ عدد حلقاته نحو ١٢٠ حلقة، إلى جانب العديد من البرامج القرآنية التي تنوعت موضوعاتها وأسهمت في

بيئها، إلى جانب تقديم برامج متخصصة في شرحها، وقد قامت الإذاعة أيضاً بتسجيل مصاحف مرتلة لقراء عُمانيين، وتسجيل تلاوات أخرى لهم، بالإضافة إلى اقتناء مصاحف قرآنية لقراء عُمانيين برواية حفص عن عاصم وبرواية قالون.

وحول تمكين القارئ العُماني، بين أن الإذاعة أولت اهتماماً كبيراً بتسجيل المصاحف المرتلة لقراء عُمانيين من مختلف محافظات سلطنة عُمان وبأعمار متنوعة، كما أتاحت للقارئ العُماني تولي مهمة تدقيق التلاوات أثناء التسجيل وبعد الانتهاء منه، مشيراً إلى أن لجنة اختيار القراء في الإذاعة والتلفزيون تضم في عضويتها نخبة من الأساتذة المتخصصين في علم القراءات، وهم كذلك من قراء إذاعة القرآن الكريم.

وأوضح أن إذاعة القرآن الكريم حصلت على أعلى درجة رضا في استطلاع الرأي العام حول رضا المستمعين عن المحتوى البرمجي لإذاعة وتلفزيون سلطنة عُمان، الذي أجراه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عام ٢٠٢٥م، كما حقق عدد من البرامج التي تقدمها الإذاعة جوائز خليجية وعربية، من بينها برنامج «دين الرحمة»، وبرنامج «أثير العربية»، وبرنامج «قيمتنا هويتنا».



ازدهار
izdihar



وزارة الإعلام

تأثير
يفوق
التوقعات



لو عندك هذه
المساحة الإعلانية؟
**ماذا ستقول
للعالم؟!**
دع ازدهار
تنشرها عنك



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع



ع

للإعلان : +96892930334 marketing@omaninfo.om

Observer



خالد بن علي المعمرى

تحولات القصيدة الشعبية العمانية (2-2)

(1)

لم يكن الحديث عن تحولات القصيدة الشعبية العمانية في المقالة السابقة إلا حديثاً يقوم على فكرة أن الكتابة الإبداعية لها مراحل متغيرة في الكتابة الإبداعية، وما دام أن الإبداع بشري فإنه متغير في مراحل كتابته، ومختلف من كاتب لآخر، ذلك يقودنا إلى أن المغايرة في الكتابة تقوم على الكاتب نفسه في توظيف الأدوات المناسبة خدمة لنصه.

لذا فإن عملية الكتابة الشعرية في القصيدة الشعبية العمانية لم تكن سهلة في عملية تحولها الفني، بل مرت بمراحل وواجهت صعوبات مختلفة ربما هي ذاتها ما مرت به القصيدة الفصحى في الشعر العربي.

لعل من أهم ما واجهته القصيدة الشعبية العمانية هو فكرة التجديد نفسها؛ فالتجديد ليس تحولاً من شكل لآخر فحسب، أو من نمط لآخر، بل إن التجديد ذاته غاية وانتقال من مرحلة إلى أخرى أكثر دهشة وانفتاحاً. إن عالم الكتابة اليوم الماضي والحاضر والمستقبل. هذا الانفتاح استوعبت معه القصيدة الشعبية عوالم متداخلة ومتغيرة ومتخلية استطاعت لغتها الشعرية التوسع في توظيف الدلالات الشعرية وصهرها في بوتقة القصيدة، فما كان ينتج سابقاً في صورة بسيطة مستمدة من الواقع هو اليوم أكثر استفادة من المرجح الخارجي وأكثر تنوعياً وتوظيفاً.

لكن هل فهم الشاعر الشعبي هذه الفكرة أم أنه ما زال يرى في التجديد خروجاً على نمط الكتابة الشعرية السابقة؟ هنا أود الإشارة إلى أن مرحلة التجديد والتطور الكتابي لا تعنيان بالضرورة مخالفة النمط الشعري القديم بل هي فكرة قائمة على الاستفادة والبناء؛ الاستفادة في بناء مرجعية شعرية نابعة من تراثنا وهويتنا، وبناء نص جديد وحي يستفيد من أدوات سابقة في تشكيل نص شعري جديد، وهنا أقف على عبارة ذكرها أدونيس في كتابه: (زمن الشعر) عن الانتقال الكتابي الحديث حين عبر عن مسارين زمنيين في الكتابة الشعرية الحديثة حين يقول: «الشاعر الحديث، في كل عصر وفي كل أمة -دون استثناء- هو حتى في ذروة رفضه، نوع من الاستعادة لوجه ما في القديم، أو لبعد ما، أو لعصر ما». بل إن أدونيس في موضع آخر يشير إلى فنية النص بعيداً عن زمن كتابته فلا أفضلية تشكل أو مضمون معاصر على ما كتب سابقاً كما يفهم البعض ذلك مع نمط الكتابة الحديثة، يقول أدونيس: لا بد من التوكيد

(2)

هنا على أن مجرد التغيرات مع الماضي ليس كافياً. فكوننا لا نكتب كما كتب امرؤ القيس أو المعري أو جبران مثلاً لا يعني أن ما نكتبه هو بالضرورة أفضل مما كتبه أو أنه له قيمة شعرية بذاته.

هنا ينبغي على الشاعر الشعبي فهم طبيعة المراحل التي تمر بها عملية الكتابة، وفهم الأدوات التي تبني بها النصوص، وفهم فكرة التجديد نفسها؛ ما طبيعتها وما ألياتها وما الفائدة منها؟ عندها سيدرك الشاعر أن الماضي جزء من الحاضر والمستقبل لا دخيلان عليه، وأن القصيدة الشعبية تسلك مساراً أشمل للتعبير ينبغي أن توأكه ثقافة الشاعر نفسه، وهي نقطة أخرى نقف عليها في هذه المقالة.

(3)

من الصعوبات التي تقف في وجه التحول الشعري للقصيدة الشعبية الحديث من طرق أبواب جديدة للقصيدة، والشك في النص الجديد أنه رهان لمرحلة الكتابة الحالية، وأن القصيدة نفسها في مرحلة تطور وانتقال كتابي يتوافق مع الزمن الحديث للإبداع. هنا فقط تبرز لنا الموضوعات كونها مطروقة من قبل، والأفكار ذاتها، والأساليب بل تنسج لتشكل آفاقاً أوسع، فظهرت في بعض النصوص الانتحال والسرقات بصورة جلية، كما اتسمت بعضها بالعفوية والبساطة العملية الكتابية، ولكن النهر إذا وقف فسد، والأذن تعشق الجديد؛ لذا جاءت الدعوة إلى المزج بين هويتنا الشعرية ومرجعيتنا الثقافية لبناء نص شعري شعبي يعبر عن أدوات المرحلة الشعرية التي يعيشها مجموعة من الشعراء الشباب، حملوا الكلمة في مخيلتهم ونقلوها فكرة عبر قصادهم.

(4)

إذن لا يعني التحديث الشعري في القصيدة الشعبية خروجاً عن الهوية والمرجعية الثقافية، كما لا يعني أن الشاعر الشعبي غير قادر على عملية التحول الشعري الحديث، وحتى لا أفهم بطريقة سلبية، فإن هناك نماذج من شعراء القصيدة الشعبية في عمان، من مراحل مختلفة، كتبوا مجموعات شعرية، وفصائد امتازت بالطابع الفني الأصلي، مزجت بعضها بين أدوات الكتابة الحديثة وبين طابع القصيدة التراثي دون إخلال فيها، فكانت تجارب إبداعية دالة على ثقة الشاعر الشعبي في نفسه وفي مشروعه التحديثي القادم.

■ خالد المعمرى كاتب عُماني

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص تشكل السحب على بادية ظفار، وضحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب المتوسطة والعالية، فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والمساء تمتد لتشمل المناطق الساحلية لبحر عمان، واحتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر عمان وجنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة على سواحل بحر العرب والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ٤,٠ أمتار، وهادئ الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
32	30	31	30	30
هيمله	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
31	31	24	25	25

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ١٣ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٨ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٩٢ Tuesday 28 July 2026 - Issue No15992

هل تعلم؟

سلسلة سيارات شانجان يوني

ضمان غير محدد المسافة من الشركة المصنعة

سنوات

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

٨٠٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

الآن عرفت!



سالم الجهوري

Salim680@hotmail.com

لفتة لمحبي عُمان

أن تتاح الفرصة لإقامة فعالية متخصصة تجمع أبناء دول المجلس والعراق واليمن ومؤثرينهم، ثم يتوسع بعد ذلك، بهدف تجديد برامج الخريف من خلال مشاركات هذه الدول، لإتاحة الفرصة لتقديم عروض متنوعة، سواء أكانت سياحية أم تجارية أم صناعية، وغيرها مما يبحث عنه السائح الخليجي، أو تجمعاً في الابتكار والمعرفة أو الذكاء الاصطناعي ومستقبله على البشرية، وغيرها من العناوين التي يمكن أن تشكل ركيزة جماعية في كل عام.

مثل هذه الفعاليات ستدفع أعداداً أكبر لزيارة سلطنة عُمان، وستجد ترويجاً أوسع في المرحلة المقبلة، وتدعم أيضاً تطلمات الشباب الباحثين عن فرص النجاح في المحافظات.

سيكون الدور أكبر لتلك الفئة من المؤثرين في نقل الإمكانيات السياحية والتاريخية والآثار والحركة العمرانية وإنشاء المدن الجديدة وتفاصيل الحياة اليومية التي يعيشها الإنسان العُماني في هذه البيئة الغنية بالتنوع، التي تحتاج إلى المزيد من الاستكشاف، بحيث تضيف الكثير من الخيارات أمام القاصدين إلى بلادنا.

ومع التقدير لدور الآخرين الذين يُدعون سنوياً من خارج السلطنة لحضور هذه المواسم، فإن فئة الشباب العرب والمسلمين والأصدقاء من دول العالم تشكل إضافة حقيقية، لأن حبهم لعُمان وأصدقائهم في هذا البلد هو دافعهم الأساسي، وهذا ما يجب أن نبقي جذوته مستدامة لا تنطفئ، في زمن التأثير والتواصل السريع.

بلجيكا تسجل أعلى معدل وفيات خلال موجة الحر

(٢٣ بلالمة) وهولندا (١٣ بلالمة) رغم تسجيل درجات حرارة مرتفعة مماثلة. وقال غيرت مولنبرغس عالم الإحصاء الهولوي، إن إقليم فلاندرز وحده سجل معدل وفيات زائدة بلغ ١٣ بلالمة، وهو أعلى من فرنسا وهولندا، معتبرا أن أنماط التخطيط العمراني والبناء في بلجيكا أسهمت في تفاقم آثار موجات الحر.

بروكسل والعائفة: سجلت بلجيكا أعلى معدل للوفيات الزائدة في أوروبا. خلال موجة الحر التي ضربت القارة في نهاية يونيو الماضي، وفقا لبيانات الشبكة الأوروبية «يورومومو»، التي ترصد وتقارن معدلات الوفيات في أكثر من ٢٠ دولة أوروبية. وبلغ معدل الوفيات الزائدة ٤٨ بلالمة، متجاوزاً فرنسا

الغربي، أسفر انهيار أرضي ضخم أعقب هطول أمطار غزيرة عن مقتل ١١ شخصا، ولا يزال ٥٠ آخرون في عداد المفقودين.

ولقي ما لا يقل عن ٢١ شخصا حتفهم إثر انهيار أرضي ضرب تانسانغ، وهي مقاطعة جبلية في إقليم قانسو الشمالي الغربي، في حين أسفرت السيول في موقع تخديم في مقاطعة ويوان بإقليم قانسو عن مقتل عشرة سائحين وإصابة ٢٣ آخرين.

وفي كازنة منفصلة، لقي خمسة أشخاص حتفهم بعد أن دفن انهيار أرضي منزلا في قرية بإقليم شانشي.

المنطقة الواقعة أعلى بحيرة أرو يامبو (بما في ذلك بحيرة أرو يامبو نفسها) في وادي ريز، وادي زيشاوا بأكمله في منطقة جيوتشايفو السياحية، مؤقتا أمام السياح.

وأصدرت وزارة الموارد المائية الصينية والمركز الوطني للأرصاد الجوية بشكل مشترك تحذيرا شديدا من السيول بدءا من ليلة الأحد وحتى الاثنين، محذرين من مخاطر عالية في مناطق من أقاليم جيانغشي وهونان وقوانغدونغ وسيتشوان وشانشي وقانسو وجنوب شرق شينجيانغ.

وفي مدينة تشونغتشينغ الواقعة في الجنوب

وبحيرات وشلالات متعددة المستويات. وذكر التلفزيون المركزي أن بعض المواقع السياحية الرئيسية أغلقت، ويجري إجلاء السياح العالقين بأمان.

ويأتي هذا الإغلاق في الوقت الذي أصدرت فيه الصين أعلى مستوى من التحذير من حدوث سيول في عدة أقاليم بعد أن تسبب الإعصار نول، وهو أقوى إعصار يضرب البلاد هذا العام، في هطول أمطار غزيرة على نطاق واسع في المناطق الجنوبية والوسطى.

وقالت السلطات المحلية، «بسبب الانهيارات الطينية، اعتبارا من ٢٧ يوليو، سيتم إغلاق

هونج كونج برويتزن: أفاد التلفزيون المركزي الصيني (سي.تي.تي.في) بأن السلطات أجلت السياح العالقين في موقع جيوتشايفو، المدرج على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وذلك عقب انهيار طينية ناجمة عن هطول أمطار غزيرة، في الوقت الذي أصدرت فيه السلطات أعلى مستوى للتحذير من السيول في مناطق من البلاد بسبب الإعصار (نول).

ويشتهر جيوتشايفو، بإقليم سيتشوان، بمناظره الخلابة التي تضم بركا زرقاء وخضراء وأرجوانية، وقمما مغطاة بالثلوج

إجلاء سياح علقوا بمتنزه في الصين

وفاة الكاتب الياباني كايفو هيغاشينو عن 68 عاما

طوكيو (أ.ف.ب): توفى الكاتب الياباني كايفو هيغاشينو، أحد أبرز مؤلفي الروايات البوليسية الجائز على العديد من الجوائز الأدبية، عن ٦٨ عاما، على ما أعلنت دار كودانشا، للنشر.

وللكتاب أكثر من ١٠٦ مؤلفات نشرت في ٤١ بلدا ومنطقة وبيع منها أكثر من مئة مليون نسخة في اليابان وحدها، بحسب دار كودانشا.

وقم اقتباس أكثر من عشرين من رواياته للشاشة.

ولد هيغاشينو في الرابع من فبراير ١٩٥٨ في مقاطعة أوساكا بغرب اليابان، درس الهندسة الكهربائية قبل أن ينطلق في الأدب عام ١٩٨٥ مع صدور روايته «هوكاغو» (بعد المدرسة) التي فازت بجائزة «إيدوغاوا رانبو المرموقة».

وفي فرنسا، حصل عام ٢٠١٠ على جائزة الرواية الدولية في مهرجان كونيكاك للرواية البوليسية، عن كتابه «البيت الذي توفيت فيه في الماضي».

وكان الكاتب يحظى بشهرة واسعة في آسيا ولا سيما في الصين.

وكتب أحد قرائه اليابانيين على إكس «شكرا جزيلاً عن منحي أفضل تجربة مطالعة في حياتي»، فيما كتب آخر «حقاً أمر لا يصدق، ليقبل لي أحد أن هذا غير صحيح».

كذلك قال قارئ ثالث على الإنترنت: «منذ أن اكتشفت رواية هيغاشينو في سنوات المراهقة، بدأت حياتي كقارئ شغف. رواياته أذهلتني، جعلت طيفا كاملا من المشاعر يخالجنني. هذا كنز حقيقي بالنسبة لي».



طوكيو دب.أ: قالت الحكومة اليابانية: إن تحليلا لعينات من طين غني بالعناصر الأرضية النادرة جرى انتشاله من قاع البحر قبالة جزيرة نائية في المحيط الهادئ في وقت سابق من هذا العام، كشف عن وجود كميات من العناصر الأرضية النادرة المتوسطة والثقيلة شكلت نحو ٥٤٪ من إجمالي محتوى العناصر الأرضية النادرة.

لكن الحكومة اليابانية لم تكشف عن حجم المحتوى أو الرواسب، قائلة إن البيانات غير كافية، بسبب قصر فترة أخذ العينات ومحدودية نطاقها الجغرافي، وفقا لما ذكرته صحيفة «ساهاي شيمبون»

العثور على عناصر نادرة قبالة جزيرة يابانية

اليابانية. واكملت سفينة الحضر العلمية اليابانية «تشيكوي»، مهمة استمرت شهرا في فبراير بالقرب من جزيرة ميناميتوريشيما، التي تقع على بعد نحو ١٩٠٠ كيلومتر (١٢٠٠ ميل) جنوب شرقي طوكيو، في أول محاولة ناجحة في العالم لاستخراج طين قاع البحر الحامل للعناصر الأرضية النادرة بصورة متواصلة من أعماق تصل إلى نحو ٦ كيلومترات (٤ أميال).

ويأتي هذا المشروع في وقت تسعى فيه اليابان إلى تنويع إمدادات المعادن النادرة، في ظل تشديد الصين القيود على تصدير العناصر الأرضية النادرة الثقيلة والمحتمل.

وقالت النيابة العامة المحلية: «وفقا للمحققين، كانت مجموعة مؤلفة من سبعة متسلقين أجانب بصدد تسلق جبل اليبروس في ٢٤ يوليو. وفي مساء اليوم التالي، وبسبب التدهور السريع للأحوال الجوية، ضلت المجموعة طريقها».

وأشارت إلى أن أحد المتسلقين نزل وأبلغ السلطات بأن «اثنين من أفراد المجموعة توفيا

والغناطيسات المرتبطة بها، والتي تُعد ضرورية لصناعات الدفاع والسيارات.

وتم استخراج نحو ٥٠ طنا متريا من الطين، وكشف التحليل عن وجود عنصر الإيتريوم المستخدم في صناعات الطيران والفضاء والطاقة وأشياء الموصلات، وعنصر الجادولينيوم المستخدم في أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة، وعنصر الديسبروسيوم المستخدم في تصنيع المغناطيسات عالية الأداء للسيارات الكهربائية، وفقا لما ذكرته المنصة الوطنية التابعة لمكتب مجلس الوزراء الياباني للتنمية المتكررة للمحيطات.

5 متسلقين يلقون حتفهم في أعلى قمة روسية

بعد إصابتهما بوعكة على ارتفاع ٥١٠٠ متر، وجاء في بيان النيابة العامة، في وقت لاحق، عثر عناصر إنقاذ على متسلق آخر نجا من الحادث، وعلى جثث ثلاثة متسلقين آخرين كانوا قد توفوا.

وأكّد وزير خارجية البوسنة والدين كوناكوفيتش صحة تقارير الوفيات، واصفا الأمر بأنه «مأساة كبرى».

التوزيع:

الإشترراكات:

70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651112
sport@omandaily.om

قسم الثقافة: 22651121
thaqafi@omandaily.om

قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om

قسم الجزيرة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com

قسم الفن: 22651166
mal@omandaily.om

قسم التحرير: 22651122

قسم النسب: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجحيل: 22651133

local@omandaily.om

قسم الصحفي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om